العدد الواحد والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"دور مؤسسات رياض الأطفال في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة بمدينة الرياض"

إعداد الباحثة:

بدور براهيم المهناء

الرياض

1441هـ - 2020م

العدد الواحد والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور التي تقوم به مؤسسات رياض الأطفال في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة من النواحي التالية (الأنشطة والمعلمة) كما تراها مديرات الروضات الحكومية بمدينة الرياض، والتعرف على المعوقات التي تعيق مؤسسات رياض الأطفال عن القيام بدورها في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة كما تراها مديرات الروضات الحكومية بمدينة الرياض، والتعرف على السبل والإجراءات التي تساعد مؤسسات رياض الأطفال على القيام بدورها في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة كما تراها مديرات رياض الأطفال في المدارس الحكومية بمدينة الرياض. واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (109) من مديرات الروضات الحكومية بمدينة الرياض. وكانت الأداة المستخدمة هي الاستبانة. وكانت أهم النتائج: أن متوسط الموافقة العام على (واقع دور معلمة الروضة في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة) قد بلغ (4.12 درجة من 5)، والتي تشير إلى خيار (موافق) على أداة الدراسة. وأن متوسط الموافقة العام على (واقع دور الأنشطة بالروضة في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة) قد بلغ (3.78 درجة من 5)، والتي تشير إلى خيار (موافق) على أداة الدراسة. وأن متوسط الموافقة العام على (المعوقات التي تعيق مؤسسات رياض الأطفال عن القيام بدورها في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة كما تراها مديرات الروضات الحكومية بمدينة الرياض) قد بلغ (3.55 درجة من 5)، والتي تشير إلى خيار (موافق) على أداة الدراسة. وأن متوسط الموافقة العام على (السبل والإجراءات التي تساعد مؤسسات رياض الأطفال على القيام بدورها في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة كما تراها مديرات رياض الأطفال في المدارس الحكومية بمدينة الرياض) قد بلغ (3.51 درجة من 5)، والتي تشير إلى خيار (موافق) على أداة الدراسة. وكانت أهم التوصيات: تدريب معلمات رياض الأطفال لزيادة القدرة على معرفة ومراعاة الفروق الفردية بين أطفال الروضة واستثمار ذلك في تنميتهم وتدريبهم. وإدراج العديد من الأنشطة الإضافية التي تتناسب مع مستويات أطفال ما قبل المدرسة. والعمل على تنمية المواهب التي تكون لدى بعض الأطفال في الروضة والعمل على تشجيعها. والتعاون بين معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور في تنفيذ الأنشطة التربوية الداعمة لمراعاة الفروق الفردية بين أطفال ما قبل المدرسة.

الكلمات المفتاحية: رياض الأطفال – الفروق الفردية– الطفل.

مقدمة الدراسة:

تعتبر مرحلة الطفولة اللبنة الأولى في بناء الإنسان، فالطفل يأتي إلى الدنيا مزوداً بالطاقات والاستعدادات والميول والمواهب الفطرية، وفي هذه تأخذ شخصيته في البناء والتكوين؛ لتصبح فيما بعد متميزة عن غيرها من الشخصيات الأخرى؛ لذا أكد المهتمون والمتخصصون في مجال التربية على أهمية هذه المرحلة بالنسبة للطفل (الشيخ، 2008م، ص2).

ومرحلة رياض الأطفال هي انطلاقة الطفل من محيط الأسرة إلى رحاب أوسع وهي الروضة ؛ وذلك لما تحتويه الروضة من معلمات وزملاء وغيرهم ممن يلتقي بهم الطفل في العالم الجديد، فيضاف إلى معارفه وخبراته معارف جديدة وخبرات عديدة، مما يجعل مشاركة الأسرة مع الروضة والتعاون بينهما أمراً في غاية الأهمية من أجل النهوض بهذه المرحلة في حياة الطفل ومساعدته على التكيف والنمو مع العالم من حوله واستيعاب المراحل التالية من التعليم والنمو (المتولي، 2012م، ص3).

وعلى ضوء أهمية مرحلة رياض الأطفال فقد شهد هذا القرن اهتمامًا بالغًا بمرحلة الروضة، لاسيما من قبل المتخصصين والآباء، وليس هذا فقط بل على المستوى الدولي، ويعد الاهتمام بهذه المرحلة من أهم المعايير التي يقاس بها تطور المجتمعات وتقدمها وتحضرها، إيمانًا من أن الاهتمام بالطفولة هو في الواقع اهتماما بمستقبل المجتمع، وهذه الأهمية توجب توفير الفرص المناسبة لتحقيق النمو المتكامل لطفل هذه المرحلة، التي تعد البرامج التربوية الهادفة من أهمها وكذلك الأنشطة التي تهتم بتنمية الحواس المختلفة والفنون الأدبية التي تشبع ميوله واحتياجاته، وهذا يساعد علي تحقيق كثير من أهداف هذه المرحلة، التي باستقرائها يتضح أن آداب السلوك الإسلامي والفضائل والقيم والاتجاهات الدينية من أهمها، وهذا فضلا عن تهيئة الطفل لاستقبال أدواره الحياتية الجديدة علي أسس سليمة وتنشئة إسلامية صالحة (محمد، 2011م، ص125).

وتتنوع الأنشطة التي تقدمها الروضة للأطفال والتي تساهم في تنمية قدرات الطفل وقدرته على التعامل السليم مع من حوله، ويقع على معلمة رياض الأطفال مهمة كبيرة وهي كيفية تعليم الطفل المهارات الهامة من خلال الأنشطة التي تقدمها في الروضة والتي يجب أن تراعي أثناء تقديم هذه الأنشطة الفروق الفردية بين الأطفال.

إن ظاهرة الفروق الفردية هي واحدة من أهم خصائص الإنسان، حيث يختلف الأفراد في مستوياتهم العقلية ويتميز البعض منهم في الذكاء، وذوي الذكاء المتوسط، وذوي الذكاء المنخفض، بالإضافة إلى تمايز مواهبهم وخصائصهم الجسدية أو النفسية أو السلوكية أو الاجتماعية، فالأشخاص المختلفون في الاستعدادات والقدرات الجسدية والعقلية سيؤدي ذلك بالطبع إلى قدرات مختلفة في العمل وكسب المعرفة والحصول عليها (دخل الله، 2015م).

وأوضح كل من نادر والشيبي (2010) أنه منذ مرحلة رياض الأطفال تظهر الفروق الفردية بين الأطفال في جوانب السلوك, وزيادة النشاط الحركي, والتعرف على البيئة المحيطة, ونمو الوعي, والاستغلالية, والاعتماد على النفس في الأكل واللبس.

بالتالي، تأتي هذه الدراسة للتعرف على دور مؤسسات رياض الأطفال في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة بمدينة الرياض.

مشكلة الدراسة:

إن مرحلة الطفولة مرحلة أساسية في حياة الطفل، بل في حياة الإنسان بشكل عام، حيث أن نموه فيها يكون سريعًا، وتشهد هذه المرحلة مجموعة من التغيرات التي تطرأ على الطفل، كالاستقلالية بالتدريج وكثرة الاسئلة والحث الاكتشاف وحب التعرف إلى الأشياء المختلفة ومعرفة علاقاتها ببعضها البعض.

و لما كانت الفروق الفردية ومراعاتها من الأمور المهمة التي لها بعد عميق حيث تساعد الطفل عن التعبير عن ذاتة وتكوين علاقات مع الآخرين .

حيث أن إهمال تلك الفروق الفردية سوف ينتج عنه هدر في الجهود العملية والمهنية والمالية والزمنية التي بحق أبعدت رياض الأطفال عن تحقيق هدفها الأساس وشكلت خلط في عمل معلمات رياض الأطفال بالرغم من وجود دراسات تأكد على أهمية الفروق الفردية في نواحي مختلفة ومنها دراسة صاكال، وخليفة، (2017) التي أوضحت أهمية الفروق الفردية بين الطلبة والتي يجب أن يراعيها كل من المعلمين والمعلمات أثناء العملية التعليمية، ودراسة بحري (2017) التي كانت أهم نتائجها أن معرفة أهمية الفروق الفردية بين المتعلمين تساعدهم رفع درجة تركيزهم بزيادة فترة التواصل بين المتعلمين والمعلم، وتساعد المعلم على القيام بدوره في قيادة العملية

التعليمية، والاهتمام بتعليم جميع المستويات، ومراعاة الحاجات المختلفة للطلبة، وأوضحت دراسة أعدتها وزارة الدولة لشؤون الشباب بالكويت (2015) تؤكد على أهمية مراعاة مبادئ الفروق الفردية منذ البداية من خلال البرامج التربوية الفردية.

ولقد تعززت القناعة بوجود اختلافات فردية بين الأفراد من خلال التجارب والأبحاث التي أجريت في هذا الصدد لتحديد واقع هذه الظاهرة، خاصة عندما ثبت وجود اختلافات في الذكاء والشخصية، وفي الأخلاق، في طبيعة الناس، وقدرتهم على العمل، وهذا ما يجب أن تكون المعلمة على دراية به أثناء قيامها بعملها، حيث يختلف الأطفال بشكل كبير فيما بينهم، على الرغم من قربهم في الأعمار، ولكن بعضهم يختلف عن البعض الآخر في العديد من الصفات. إنهم ليسوا متجانسين ولا متساوين في ما يميزهم عن الصفات أو الخصائص، على الرغم من أنهم متشابهون في أعمارهم (دخل الله، 2015م).

حيث تقوم معلمة الروضة بأدوار عديدة ومتداخلة وتؤدي مهام كثيرة ومتنوعة تتطلب مهارات فنية مختلفة يصعب تحديدها بشكل دقيق وتفصيلي. فإذا كان المعلم في مراحل التعليم الأخرى مطالبا بأن يتقن مادة علمية معينة ويحسن إدارة الصف، فإن المعلمة في روضة الأطفال مسؤولة عن كل ما يتعلمه الأطفال إلى جانب مهمة توجيه عملية نمو كل طفل من أطفالها في مرحلة حساسة من حياتهم، وتلعب معلمة رياض الأطفال دورا بارزا في تربية الأطفال وتنشئتهم، فهي تقوم بدور الأم، إذ تستقبل الطفل الذي ينتقل فجأة من جو المنزل إلى حجرة الفصل (خضور، 2010م، ص25).

وبناء على ماتقدم ، تأتي هذه الدراسة للتعرف على دور رياض الأطفال من خلال التساؤل الرئيس التالي: ما دور مؤسسات رياض الأطفال في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة بمدينة الرياض؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

تساؤلات الدراسة:

1= ما الدور التي تقوم به مؤسسات رياض الأطفال في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة من النواحي التالية (الأنشطة والمعلمة) كما تراها مديرات الروضات الحكومية بمدينة الرياض؟

2– ما المعوقات التي تعيق مؤسسات رياض الأطفال عن القيام بدورها في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة كما تراها مديرات الروضات الحكومية بمدينة الرياض؟

3– ما السبل والإجراءات التي تساعد مؤسسات رياض الأطفال على القيام بدورها في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة كما تراها مديرات رياض الأطفال في المدارس الحكومية بمدينة الرياض؟

أهداف الدراسة:

تنطلق الدراسة الحالية من هدف رئيس هو التعرف على دور مؤسسات رياض الأطفال في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة بمدينة الرياض، ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

1= التعرف على الدور التي تقوم به مؤسسات رياض الأطفال في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة من النواحي التالية (الأنشطة والمعلمة) كما تراها مديرات الروضات الحكومية بمدينة الرياض.

2- التعرف على المعوقات التي تعيق مؤسسات رياض الأطفال عن القيام بدورها في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة كما تراها مديرات الروضات الحكومية بمدينة الرياض.

3- التعرف على السبل والإجراءات التي تساعد مؤسسات رياض الأطفال على القيام بدورها في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة كما تراها مديرات رياض الأطفال في المدارس الحكومية بمدينة الرياض .

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية العلمية:

1. ترجع أهمية الدراسة إلى أهمية الدور الذي تقوم به رياض الأطفال في تعليم الأطفال المهارات الأساسية وتهيئتهم للمرحلة الابتدائية.
2. قلة الدراسات التي تناولت دور مؤسسات رياض الأطفال في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة.

ثانياً: الأهمية العملية:

1. قد تساعد المسؤولين في التعرف على كيفية الاستخدام الأمثل للأنشطة من أجل مراعاة الفروق الفردية لدى أطفال الروضة، وإيجاد الحلول المستخلصة من نتائج الدراسة الميدانية.
2. قد تبين مواطن القصور في رياض الأطفال في تعاملها مع الفروق الفردية للأطفال.
3. قد تخرج الدراسة بمجموعة من المقترحات تساعد متخذي القرار على تفعيل الإجراءات المنظمة لعمل رياض الأطفال بما يخدم أطفال الروضة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تهتم هذه الدراسة بدراسة دور مؤسسات رياض الأطفال في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة بمدينة الرياض.

الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام 1441هـ/2020م.

الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة على رياض الأطفال بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض.

الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على مديرات الروضات الحكومية بمدينة الرياض

.

العدد الواحد والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

مَفْهوم الدَّوْر:

الدور لغة: الدَّوْر: الطبقة من الشيء المُدار بعضه فوق بعض، النَّوبة، (ج) أدوار. (المعجم الوسيط، 2002م، ص303).

الدور اصطلاحًا:

يعرف الدور بأنه: "يمثل تلك الممارسات السلوكية المميزة لواحد أو أكثر من الأشخاص في إطار معين". (حُمَير، 2010م).

ويعرف الدور إجرائيًا بأنه: هي المهام التي تقوم بها كل من مديرات ومعلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض.

رياض الأطفال:

أولاً: مفهوم الروضة لغةً:

روض – الرَّوْضَةُ من البقل والعنب والعشب وجمعها (رَوْضُ) ورياض، و(راض) المهر يروضه رِياضاً ورياضة فهو مروض. (الرازي، 1986م، ص110)

رياض الأطفال:

"تلك المؤسسات التربوية الاجتماعية التي تستقبل الأطفال من سن الرابعة وحتى السادسة من العمر. ومدة الدراسة في رياض الأطفال سنتان، وتكون على مرحلتين. وتسعى رياض الأطفال إلى تأهيل الطفل تأهيلاً سليما للالتحاق بالمرحلة الابتدائية، ومساعدته على اكتساب مهارات وخبرات جديدة ؛ حيث تترك له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وإمكانياته". (أبوالعلا، 2008م، ص10)

رياض الأطفال إجرائيا: المؤسسات التربوية الاجتماعية التي تستقبل الأطفال من سن الرابعة وحتى السادسة من العمر في مدينة الرياض، قبل ذهابهم إلى المرحلة الابتدائية.

الطفل

الطفل لغةً: من الفعل الثلاثي طَفَلَ، والطفل: هو النبات الرخص، والرخص الناعم والجمع طفال وطفول، والطفل والطفلة: الصغيران. والصبي يدعى طفلاً حين يسقط من بطن امه إلى أن يحتلم. (ابن منظور، 2003، ص401)

الطفل في الاصطلاح: "الفرد حديث السن الذي لا يندرج تحت سن المسؤولية". (الخطاط، 2015م).

الطفل إجرائياً: هو الطفل أو الطفلة من عمر ثلاثة سنوات إلى عمر ست سنوات.

الفروق الفردية:

تعرف الفروق الفردية على أنها: "الانحرافات الفردية عن المتوسط الجماعي في الصفات الفردية قد يضيق مدى هذه الفروق أو يتسع وفقا لتوزيع المستويات المختلفة في كل صفة من الصفات المختلفة التي يتم تحليلها أو دراستها" (سليمان، 2006م، ص 31).

تعريف معلمة الروضة:

عرف خضور (2010) معلمة الروضة بأنها: " هي الإنسانة التي تقوم بتربية الأطفال داخل غرفة الصف وخارجها من خلال تعايشها اليومي مع الأطفال، وتهدف من خلال عملها إلى تحقيق الأهداف التربوية للروضة". (ص25)

العدد الواحد والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الخلفية النظرية للدراسة

أولاً: الإطار النظري.

المحور الأول: رياض الأطفال.

1- أهمية مرحلة رياض الأطفال.

إن مؤسسة رياض الأطفال مؤسسة تربوية تعليمية ترعي الأطفال في المرحلة السنية من ثلاثة سنوات حتى سن السادسة، وتسبق المرحلة الابتدائية أو التعليم الأساسي، وتقدم رياض الأطفال رعاية منظمة هادفة، لها فلسفتها وأسسها وأساليبها وطرقها التي تستند لمبادئ وأسس ونظريات علمية لا تقل اهمية عن المراحل التاليه.

وتزايد الاهتمام في عالمنا المعاصر بمرحلة الطفولة المبكرة، إذ أن الاهتمام بهذه المرحلة لم يعد فقط ضرورة اجتماعية فرضتها التطورات الاقتصادية والاجتماعية المتلاحقة التي تعرضت لها مجتمعات العالم، بل أصبح الاهتمام به نتيجة اقتناع تربوي ونفسي وإدراك لأهمية العملية التربوية في هذه المرحلة المبكرة من العمر (الجمال، 2014م، ص47).

وثمة جملة من الاعتبارات تزيد من أهمية التربية في مرحلة رياض الأطفال وهي :

- ارتباط مرحلة رياض الأطفال الوثيق بمرحلة الطفولة المبكرة، التي تعد بحق مرحلة حياتية مهمة، تقاس بها مدي استقرار المجتمعات وتحضرها.
- حظيت الطفولة باهتمامات الشعوب والأمم قاطبة، ولاقت اهتمام كل الرسالات السماوية، والتشريعات الكونية، والتأملات الفلسفية، والإبداعات العلمية .
- تعتبر الطفولة أكثر مراحل نمو الإنسان أهمية وتأثيراً فيما يليها من مراحل، بل وأكثر المراحل في التكوين والتشكيل، وبناء الشخصية، وتكوين أنماط السلوك والعادات والميول والرغبات؛ هذا بعد أن ثبت علميا أن سنوات هذه المرحلة تشكل مرحلة جوهرية وتأسيسية تبني عليها مراحل النمو التي تليها، وأن للاستثارة الاجتماعية والحسية والحركية والادراكية والعقلية واللغوية السليمة في هذه المرحلة أثاراً إيجابية علي تكوين شخصية الطفل واستمرار نموه السوي في حياته المقبلة سواء في سنوات تعلمه المختلفة أو في مواجهة شئون الحياة المعملية المتعددة فيما بعد ولذلك فإن مرحلة الروضة مرحلة ملحة، وتلافي أي تأخر أو توقف للنمو فيما يحتاج إلى بذل جهد إضافي مضاعف في المراحل التي تليها.
- إن السنوات المبكرة في حياة الطفل، هي سنوات ترسيخ المفاهيم المدرسية والاجتماعية، حيث يتعرفون علي أنفسهم، وعلاقاتهم بالآخرين خارج الأسرة وأن الترسيخ الحاسم لشعورهم حول أنفسهم سيؤثر علي ما سيكون عليه في مستقبل حياتهم. (الجمال،2014م، ص48)
- إن السنوات الأولي المبكرة، هي سنوات تتشكل فيها المفاهيم الأساسية والتعلم في تكييف آفاق القدرات العقلية، وأن هذا النمو يأخذ مكانه بالضرورة في استمرار الطفل في التعليم .
- إن السنوات الأولي المبكرة مهمة، لأن النمو اللغوي يأخذ قراره في هذه السنوات وأن اللغة تكون أساسا في التفكير وفي الاتصالات، وأن التطوير المبكر للمهارات اللغوية يكون أمرا حاسما وفعالا في هذه المرحلة .
- الإبداع والابتكار لدي الطفل يظهر في البدايات المبكرة، فالطفولة المبكرة هي مرحلة تجميع وتبديل لقدرات الإبداع لدي الأطفال .

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الواحد والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

- أنها مستهل الحياة فهي تكملة وامتداد لمرحلة الجنين ولذلك فهي مرحلة قبلية لما يتلوها من مراحل النمو أو بالأحري هي أولي هذه المراحل وبدايتها وبناء علي ذلك تكون الأساس الذي ترتكز عليه حياة الفرد من المهد إلى أن يصير كهلا.
- أنها مرحلة الخبرات والانطباعات الأولي فبالإضافة إلى أهمية مرحلة الحضانة كمرحلة قبلية أساسية وفترة من فترات النمو والنشاط والقابلية للتعليم بشكل يفوق حدود العادية فإنها أيضا سنوات الخبرة الأولي والانطباعات الأولي وهي من الأهمية بمكان في حياة الطفل لأنها تترك آثارها في جهازه العصبي وتظل تؤثر في نفسه علي جميع خبراته التالية .
- لا تقتصر أهمية هذه المرحلة علي النمو العقلي والذكاء، بل لها أثر واضح في النمو الاجتماعي للطفل، وهذه حقيق لا خلاف فيها وهي أن جوانب النمو متكاملة، فالنمو العقلي يؤدي إلى نمو لغوي ونمو عام، والنمو اللغوي يتناسب طرديا مع النمو الاجتماعي وهكذا، وكأنها متصلة متشابكة.
- تتجلي أهمية رياض الأطفال في كونها مرحلة الأساس القوي في بناء الشخصية وسم أبعاد النمو وبناء أساسيات المفاهيم والمعارف والخبرات والميول والاتجاهات .(الجمال،2014م، ص49)

وأكدت عديد من الدراسات أهمية مرحلة رياض الأطفال في زيادة النمو العقلي والاختباري والسلوكي للأطفال، كما أنه يزيد من استقلالية الطفل ويساعده علي الاعتماد علي النفس. .(الجمال،2014م، ص49)

ومن خلال ما سبق يتضح أن مرحلة رياض الأطفال هي مرحلة حاسمة في تكوين شخصية الطفل وأن العناية في تكوين هذة الشخصيه يستلزم اثراء الروضة بوسائل وأنشطة تراعي قدراتهم مما جعل ذلك من الأسباب التي جعلت الاهتمام بالروضه في غايه الاهمية .

2- أهداف رياض الأطفال في المملكة:

تمثل رياض الأطفال المرحلة الأولية من مراحل التربية وتتميز بالرفق في معاملة الطفولة وتوجيهها وتهيئة الظروف المناسبة للطفل لاستقبال أدوار الحياة علي أساس سليم. (مرسي، وإسماعيل،2010م، ص87)

فهي توفر الفرص المكانية لممارسة الخبرات المتنوعة إلى جانب الرعاية المتكاملة من جميع النواحي لطفلها، ومن ثم كان اعتبارها مؤسسات اجتماعية تربوية تعليمية ذات خصوصية، تختلف في جوهرها عن المدرسة الابتدائية، ولكنها تساعد علي تهيئة الطفل على الالتحاق بها، كما أنها جسراً آمن لعبور الطفل بسلام من الحياة الأسرية إلى المدرسة الابتدائية عبر مروره بمرحلة حاسمة في تشكيل أساسيات شخصيته ومسارات نموها الجسمي والحركي والحسي والعقلي والإدراكي واللغوي والاجتماعي والخلقي والتربوي والانفعالي والروحي، من خلال ما تقدمه له هذه المؤسسة من أنشطة وخبرات تربوية متنوعة ومتكاملة (الجمال، 2014م، ص37).

وانطلاقاً من الاهتمام بالطفولة فقد وضعت المملكة العربية السعودية أهدافاً لدور الحضانة ورياض الأطفال صيغت علي النحو الآتي:

الهدف الأول: صيانة فطرة الطفل ورعاية نموه الخلقي والعقلي والجسمي في ظروف طبيعية، سوية لجو الأسرة، متجاوبة مع مقتضيات الإسلام.

الهدف الثاني: تكوين الاتجاه الديني القائم علي التوحيد المطابق للفطرة.

الهدف الثالث: أخذ الطفل بآداب السلوك وتيسير امتصاصه العقيدة الإسلامية والاتجاهات الصالحة بوجود أسوة حسنة وقدوة محببة أمام الطفل.

الهدف الرابع: ايلاف الطفل الجو المدرسي ،وتهيئته للحياة المدرسية ونقله برفق من الذاتية المركزية إلى الحياة الاجتماعية المشتركة مع اقربائه ورفاقه .

الهدف الخامس: تزويد الطفل بثروة من التعبيرات الصحية والاساسيات الميسرة والمعلومات المناسبة لسنه والمتصلة بما يحيط به.

الهدف السادس: تدريب الطفل علي المهارات الحركية وتعويده علي العادات الصحية وتربية حواسه وتمرينه علي حسن استخدامه.

الهدف السابع: تشجيع نشاط الطفل الابتكاري وتعهد ذوقه الجمالي وإتاحة الفرصة امام حيويته للانطلاق الموجه .

الهدف الثامن: الوفاء بحاجات الطفولة وإسعاد الطفل وتهذيبه في غير تدليل ولا ارهاق.

الهدف التاسع: التيقظ لحماية الأطفال من الاخطار وعلاج بوادر السلوك غير السوي لديهم ،وحسن مواجهة لمشكلات الطفولة.

(مرسي، وإسماعيل،2010م، ص89)

وبينت دراسة المدخلي (2014) أن أهداف رياض الأطفال بصفة عامة هي:

- تنمية شخصية الطفل من النواحي الجسمية والعقلية والحركية واللغوية والانفعالية والاجتماعية.
- مساعدة الطفل علي تطبيق قيم مجتمعه من علاقاته مع زملائه.
- تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات التي تواجهه.
- مساعدة الطفل علي تكوين اتجاهات إيجابية وعلاقات طيبة بين أقرانه وغيرهم.
- تنمية ثقة الطفل في ذاته من خلال ممارسته التعبير بالحركة واللغة والفن.
- مساعدة الاسرة علي تربية أطفالهم بطريقة تربوية سليمة.
- تنمية احترام الحقوق والملكيات الخاصة والعامة. ص (120)

3- المكانة الاجتماعية للطفل في الروضة:

تعمل الروضة على تعريف الطفل بالحقوق المتبادلة والواجبات والتخلي عن الفردية باسم الجماعة، كما أنها تسعى إلى تحديد أسس ومعاني العلاقات بين الأشخاص لتسمح بوضع دقيق لكل فرد في موضعه ومسئوليته (الأمم المتحدة، 2005م).

إن البعد الاجتماعي يهدف إلى زيادة طاقة الفرد ويجعل منه شخصية قادرة علي اختيار الأحداث ونماذج النسيج الثقافي علي أساس المفاضلة بين ما هو موجود في المجتمع وبالتالي يكون قادرا علي القبول والرفض علي أساس القيم والجدوى من خلال وعي اجتماعي يساعد علي التفكير والتحليل والتصرف وفق معيار أخلاقي، وتكتسب فعاليات البعد الاجتماعي أهمية خاصة في مرحلة الطفل لأنه من بين الأمور التي :

- تعكس القابلية الاستثنائية اتعديل السلوك الإنساني وتشكيله وفق المواصفات المطلوبة .
- تنطوي علي العمليات الأساسية اللازمة لاستمرارية الحضارة وتراكم المعرفة الاجتماعية من جيل إلى جيل عبر العصور .
- تقرر المهارات والتجارب اللازمة للمعيشة في جماعة حضارية واللازمة للعيش في الحياة اللاحقة. (الجمال،2014م، ص21).

وينظر لمفهوم الثقافة في الموسوعة الدولية وفقا لثلاث زوايا:

الأولى: كمفهوم تطوري يتناول الخصائص التي تميز الإنسان عن غيره.

الثانية: كمفهوم وظيفي يشير إلى كل ما يتكون لدي كل جماعة إنسانية، أفكار وعادات وتقاليد وأدوات عمل وشروط مادية وأنشطة تميزها عن غيرها .

الثالثة: كأسلوب حياة يؤكد علي أساليب التفكير والعمل وقدرته على تخطي حدوده الزمانية والمكانية من خلال التخيل والإبداع والتأمل في معني الحياة، وهذا الكيان ليس محصلة عناصر الثقافة فحسب وليس حاصل ضربها أيضا بل هو الطريقة التي تنتظم بها تلك العناصر لتؤلف كلا معينا، فرغم تواجد العناصر الثقافية في كل مجتمع إلا أنها تختلف في انتظامها ضمن بيان الثقافة مثلها في ذلك مثل العمارات العديدة التي تقام من مواد واحدة إلا أنها تختلف في تصاميمها الهندسية وفي وظائفها (الجمال،2014م، ص21).

وإذا كانت ثقافة الأطفال هي نتاج التنشئة المكتسبة من الأسلوب الحياتي السائد في الجماعة والتفاعل مع الكبار والتوجه المنظم لتكريس أساليب التفكير والعمل والعلاقات والأدوات والرموز والقيم والمعايير.

ولما كانت مرحلة ما قبل المدرسة تمثل الأساس للشخصية التي يحملها معه الطفل إلى مراحل نموه التالية فإن الصياغة الثقافية تتوقف علي تغيير برمجة الطفل وتفعيل أساليب التنشئة في إطار فلسفة تربوية واستراتيجيات تنموية توجه الأداء علي كافة المسارات وتدعم الاتجاهات نحو أبعاد وأفكار ملائمة تؤمن بها معلمة رياض الأطفال (طائي، 2011م، ص98)

ولا شك أن المؤسسة التعليمية هي البيئة القادرة على توفير الوسائل التي تساعد على اكتشاف الفروق الفردية بين الطلبة في مختلف المجالات، فالمعلمون والمعلمات يلاحظون طلبتهم في الفصول الدراسية، وفي الملاعب، وأثناء مزاولة أنواع النشاط المدرسي المختلفة، وعن طريق ملاحظتهم لتعامل التلاميذ مع زملائهم (نجدي، 2001م، ص62).

يتضح مما سبق أن الطفل له شخصية اجتماعية تكونت من خلال الثقافة , فقبول الطفل أو رفضه لهذه الثقافة تبرز لنا أهمية التدخل من قبل المعلمة او المديرة وهذا يظهر دورها في التوجية المنظم للطفل , بحيث تدعم الاتجاهات الثقافية التي يرضاها المجتمع , لتكون أساس شخصية الطفل قوية وسليمة , فتجعل التعديل في سلوكه الإنساني أقل نظراً للتوجيه المثمر والمنظم الذي تعرض له الطفل في طفولته المبكرة.

المحور الثاني: الفروق الفردية لدى أطفال الروضة:

1- مفهوم الفروق الفردية:

يمكن تعريف الفروق الفردية بأنها: "الإنحرفات الفردية عن المتوسط الجماعي في الصفات المختلفة، وقد يضيق مدى هذه الفروق أو يتسع وفقا لتوزيع المستويات المختلفة لكل صفة من الصفات التي تهتم بتحليلها ودراستها" (دخل الله، 2015م، ص70).

كما تعرف الفروق الفردية على أنها: "تلك الخصائص والصفات والسمات التي يتميز بها كل إنسان عن غيره من بني البشر سواء أكانت جسمية أو عقلية أو إجتماعية أو مزاجية أو أخلاقية فتعريف الفروق الفردية يطلق من مفهومين أساسين هما مفهوم التشابه ومفهوم الاختلاف" (بحري، 2017م، ص18).

ويعرف علم نفس الفروق الفردية بأنه: العلم الذي يدرس الفروق بين الأفراد وبين الجماعات وداخل الفرد الواحد في السلوك والعمليات العقلية والعمليات الإنفعالية لتحديد مداها والدلالة الإحصائية لذلك المدي، وتفسيرها، وضبطها والتنبوء بمستقبلها ورسم الخطط للتعامل مع الأفراد أو الجماعات بموجبها" (الريماوي، 1414هـ، ص46).

وبالتالي، فإن الحديث عن الفروق الفردية يتطلب الاعتراف بأن الأفراد يشتركون في خصائصهم، لكنهم يختلفون في مقدار هذه الخصائص التي يمتلكونها، ونقيس عادةً الفروق بين الأفراد مع الانحراف المعياري، وهو مقياس للتشتت عن المتوسط ، وكلما زاد مقدار هذا المقياس، زادت الفروق بين أعضاء المجموعة قيد الدراسة.

والفروق الفردية معروفة منذ أن خلق الله الأرض وما فيها، والدليل على ذلك وجود هذه الانحرافات السلوكية، والمواهب الفنية لفئة معينة من الأفراد وليس غيرهم، ووجود اختلافات فردية يقتصر على بعض البشر، وحتى أنها توجد بين الكائنات غير الإنسانية مثل النباتات والحيوانات. حيث نجد قادة مجموعات في كل نوع من أنواع الحيوانات المختلفة، لأنها تختلف عن بعضها البعض في السعة

العدد الواحد والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

والقوة، كما أن الفلاسفة والمفكرين القدماء قد أدركوا هذا المفهوم واعترفوا في كتاباتهم بهذا المفهوم بين أفراد الجنس الواحد (كماش، 2017م، ص297).

إن الفروق طبيعية بين الأطفال، وهي ظاهرة عامة لا يمكن إنكارها أو تجاهلها في عملية التعلم التربوي. وتتميز بعدد من الأشياء أهمها :

- أن وجود فروق فردية بين الناس أمر طبيعي.
- الفروق– تشمل الفروق جوانب مختلفة من الشخصية: الجسدية والعقلية والمزاجية والاجتماعية.
- أن بعض الفروق قد تكون ناجمة عن عوامل وراثية، بينما البعض الآخر قد يتأثر بالعوامل البيئية والظروف المحيطة بأنواع مختلفة. ومع ذلك، يتداخل معظمها في علم الوراثة والبيئة، يجب أن يستند إدراك الفروق إلى مسألة درجة فقط، وليس على أساس أنها مسألة خصائص موجودة أو غير موجودة
- أن وجود الفروق يساهم في تحسين الحياة وعملها الطبيعي.
- من غير المعقول أن تكون هناك حياة بدون اختلافات تميز الناس عن بعضهم البعض.
- الذكاء وحده لا يمكن أن يكون الشرط الوحيد للنجاح في الحياة (دخل الله، 2015م).

ويشار غالبًا إلى جالتون (Galton) في العصر الحديث كأول من حذر من وجود فروق فردية، وفي الولايات المتحدة كان كاتل Cattell رائد دراسة الفروق الفردية هو أول من استخدم المصطلحات: الاختبارات العقلية والمقاييس العقلية. وكان هناك تشجيع كبير من جالتون (Galton)، وليس من الضروري أبدًا أخذ الفروق الفردية في الاعتبار إذا كنا نفكر في تعليم طفل واحد، ولكن بمجرد أن يجمع طفلين أو أكثر معًا لتعليمهم فإن قضية الفروق القائمة معًا تصبح مهمة للغاية (دخل الله، 2015م).

أهمية الفروق الفردية:

إن واحدة من أهم خصائص المعلم الناجح هي قدرته على فهم احتياجات طلابه، وخصائصهم، وفروقهم الفردية. والتمييز بين الطلاب حقيقة. وملاحظة مجموعة من الطلاب في فصل دراسي لبضع دقائق كافية لتعطينا صورة واضحة عن الفروق الجسدية بين طلاب هذا الفصل وإذا قمنا بعملية التدريس للفصل بضع دقائق، يمكننا الكشف عن العديد من العقليات والفروق بين الأفراد، وتجدر الإشارة إلى أن إدراك هذه الحقيقة لا يكفي لنجاح المعلم في مهمته، ولكن يجب أن يتوج ذلك بقدرته على تنظيم تعلم طلابه في ضوء فهمه ووعيه بهذه الفروق ومتطلباتهم التعليمية (دخل الله، 2015م).

ويتطلب نجاح المعلم في التدريس التركيز على تفرد تعلم طلابه، مع مراعاة فروقهم الفردية. ويلاحظ كيف يختلفون عن بعضهم البعض، ومدى صعوبة تقديم ما يناسب كل منهم على حدة، والفروق واضحة للمعلمين حيث يواجهون اختلافات مذهلة يومية في ما يعرفه الأطفال، وكيف يمكن أن يعملوا، وبأي سرعة يمكن أن يتعلموا، وليس من المستغرب أن هذه الفروق الفردية أصبحت محوراً رئيسياً للمصالح المهنية للمعلمين، الذين أدركوا أن الفروق الفردية بين طلبة الفصل الدراسي في مستوى القدرات العقلية تؤدي إلى اختلافات في القدرة على تلقي واستيعاب المواد التعليمية، والإجابة على الأسئلة، وتنفيذ ممارسات وأنشطة التعلم التعليمية، وكذلك في الاحتياجات والمتطلبات. مما يستوجب أخذ ذلك بعين الاعتبار في طبيعة المادة التعليمية المقدمة وطرق وأساليب تقديمها، وكذلك في جودة الأسئلة والأنشطة والممارسات، وتلبية الاحتياجات أو المتطلبات التعليمية أو التعليمية. (دخل الله، 2015م، ص70).

العدد الواحد والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ومهما كان شكل التنظيم الذي يتبناه المعلم، يجب عليه تكييف طريقة التدريس الخاصة به لتناسب الأفراد في الفصل الدراسي وفي المدرسة. بهذه الطريقة، يمكن تلبية احتياجات الأطفال المتفوقين، والمتعلمين البطيئين، والمستويات المختلفة بين الطرفين. وهكذا، فإن الفروق الفردية بين الطلاب تتطلب استبعاد طريقة التفسير والطباشير لأنها طريقة غير مجدية وتتطلب اعتماد طريقة تعليمية منتجة هي طريقة التعليم الفردي، طريقة اعتماد كل فرد على نفسه، الطريقة تشجيع كل فرد حسب مواهبه، وبالتالي لم يكن غريباً أن الاتجاهات التربوية الحديثة تعني للطفل ومع الفروق الفردية بين الأطفال، كان لمبدأ تشجيع الفردانية تأثير على التقدم التعليمي اليوم ما لم يكن له أي وقت مضى (دخل الله، 2015م، ص71).

ويسبب إهدار الفروق الفردية مشكلة كبيرة، أو مشاكل عديدة، أولها ينكر الغريزة التي خلقها الله في الإنسان، وهي أن كل شخص في هذا العالم يقوم برسالة معينة ويضيف إلى الحياة شيئًا مختلفًا عما يضيفه الآخرون، لذلك كيف نريدهم أن يكونوا كل شيء واحد، بنفس الطريقة هنا سيفقد الجميع القدرة الخاصة التي أعطاها الله له، مثل كل إنسان أعطاه الله قدرة خاصة على الإضافة إلى هذه الحياة، ومن خلال إنكار هذه الموهبة، تضيع الموهبة، وفي الوقت نفسه لن نتمكن من إجبار الطفل على التفوق في مجال لا يكون موهوبًا فيه، تمامًا كما يجعل الأطفال يشعرون بالغيرة من بعضهم البعض، لأن كل طفل يريد أن يصبح مثل أخيه، ولا يمكنه ذلك، وقد يبدأ في الكراهية لأنه يشعر أنه يفعل شيئًا يعجب الأب والأم ولا يمكنه أن يفعل هذا الشيء الذي يحظى برضاء وإعجاب الوالدين، لذلك يغار منه، ويكرهه.ولكن إذا شعر كل طفل أنه محبوب لنفسه وقدراته، وأننا لا نقارنه بأخيه، ونوضح له إنه متميز في شيء وأن أخوه متميز في شيء آخر وأننا نحترم قدراتهم الفردية والمواهب والفروق فإن هذا يؤثر عليهم بشكل إيجابي (الجبالي، 2016م).

رعاية مواهب الطفل، واحترام الفروق الفردية بين الأطفال:

يريد الكثير من الآباء أن يصبح الأطفال قالباً واحداً، ويريدون أن يكون لديهم نفس السلوك، فإذا كان أحد الأبناء متميز في شيء ما يريد الوالدين أن يكون باقي أبنائهم متميزين في نفس الشيء مثل الطاعة والقدرة على الفهم والحفظ والتفوق في المدرسة وهذا يسبب للأبناء الباقيين كثيراً من الضيق لأنهم لا يستطيعون مجاراة أخوهم المتفوق. وقد تضيع الفروق الفردية بسبب مشاكل كبيرة أو متعددة بسبب أننا في مجتمع – للأسف – نقتل جميع المواهب لأن لدينا إدراك أن النجاح نموذجي، والإدراك يكاد يكون من جانب واحد، أن الطفل يجب أن يفعل أشياء معينة، ولكن هناك العديد من ألوان النجاح والإبداع والعطاء، وألوان كثيرة لإعادة بناء هذه الحياة، كل إنسان يقوم بعمله بطريقته الخاصة، وفي الهبة التي أعطاه إياها الله، لا تخلق هذه الغريزة (المهدي، 2008م، ص27).

ويتمتع الطفل بخصائص يجب قبولها وترشيدها وصقلها، هذه الخصائص شائعة لدى الفتيات والفتيان، وفي الأولاد بشكل عام بدرجات مختلفة، وأن هناك اختلافات فردية بين البشر بشكل عام والأولاد بشكل خاص (مرسي، 1998م، ص20).

ويجب على المعلمة مراعاة الفروق الفردية بين طلابها، حيث يمثل كل طفل عالماً في حد ذاته، بخصائصه المختلفة، حتى في حالة التوائم، لذلك، مع الانتباه إلى الخصائص التقنية العامة لكل مرحلة من مراحل التطور، وتساعد هذه الطريقة على تعليم الطفل في تعليم مبتكر يطور استعداداتهم ويحاول توظيفها في اتجاهاتهم المميزة والخاصة (حسن، 2014م، ص363).

ومرحلة الروضة تعد الطفل لدخول المدرسة الابتدائية، وفي هذه المرحلة يجب أن تعرف شيئًا مهمًا وضروريًا لدور الأطفال، وهو أن الطفل وتربيته واستعداده لمرحلة مستقبلية هو الأساس وليس التعليم في الدرجة الأولى، أي أنه لا يهم مقدار ما يتعلمه الطفل بقدر ما

نهتم بجودة ما سيتعلمه والطريقة التي سيتعلم بها في هذه المرحلة التعليمية، غالبًا ما تقوم المعلمة بتدريس للصف الواحد جميع المواد والأنشطة، وبالتالي يجب أن تأخذ في الاعتبار ضرورة الانتقال من موضوع تعليمي إلى آخر تدريجيًا (يوسف، ٢٠٠٩م، ص 5).

إن الوسائل التعليمية هي مجموعة من الأجهزة والأدوات والمواد التي يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم. بهدف توضيح المعاني، وشرح وتبسيط الأفكار، وتقديم الخبرات بطريقة سهلة ومناسبة، حتى يتمكن الأطفال من فهمها، وهي حلقة وصل في مفهوم التكنولوجيا التعليمية التي اتبعت نهج الأنظمة كأسلوب عمل يبدأ بتحديد أهداف الدرس وينتهي بالتقييم (يوسف، ٢٠٠٩م، ص 5).

ومن ذلك ترى الباحثة أن يجب على المعلمة أن تأخذ في الاعتبار الفروق الفردية بين الأطفال وأن لا تهمل رغبات وميول الأطفال، والعمل على الاستفادة من ميولهم الفطرية للعب والنشاط لاكتساب المعرفة والمهارات والعادات الجيدة؛ مثل النظافة، والصدق، ومعرفة بعض الكلمات وغيرها من المهارات الجيدة.

الإيمان بوجود الفروق الفردية بين الأطفال:

من الواضح أن أصابع اليد ليست هي نفسها، وأن العقليات تختلف باختلاف أشياء كثيرة، بما في ذلك البيئة، وعلم الوراثة، ومستوى المعرفة والثقافة، وما إلى ذلك. لذلك، يجب على المعلمة مخاطبة كل طفل وفقًا لمدى تفكيره وإدراكه، حيث يوجد طفلين في منزل واحد أو فصل واحد ولا يستجيبان لطريقة واحدة من التعليم، ويمكن فهم أحدهما من خلال سرد القصص النظري، والآخر قد يفضل الفهم من خلال التصوير المجسم أو التشخيص أو غير ذلك، وإلى الحد الذي يتكيف فيه كل عقل مع الطريقة التعليمية المستخدمة، فإن المنفعة العلمية مطلوبة وبالتالي من الضروري مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال عند تدريسهم (حجازي، والهياجنة، ٢٠١٥، ص ١٣٥).

ويجب أن يكون للمعلمة فراسة تعرف فيها القدرات الذهنية للطفل وميوله وقدراته بحيث يمتلك كل الوسائل والقدرات التي تساعده على القيام بذلك وتأخذ أيضًا في الاعتبار الفروق الفردية بين الطلاب حيث تساهم البيئات المختلفة في إنشاء اختلافات فردية بين الطلاب ولأنهم أيضًا من طبقات مختلفة مما يخلق مفاهيم وظروفًا مختلفة كما تساهم الأسرة وحالتها الاجتماعية والتعليمية في وجود فروق فردية بين الأطفال (نبهان، ٢٠٠٨ م، ص4).

كما لا يمكن إغفال دور الوالدين على الجوانب العقلية لأبنائهم فتأثيرهم ليس فقط من خلال الوراثة ولكن أيضا عن طريق تأثير النشاط المهني والاجتماعي للآباء, حيث تعتبر مهن الآباء من المؤثرات البيئية القوية تنعكس على نمو ذكاء الأطفال، أما بالنسبة إلى العلاقات الأسرية والحالة الاجتماعية , فقد وُجِد أن أسرة الطفل الموهوب تتمتع توافق أسري جيد، وأن نسبة الطلاق منخفضة وسط أسر الأطفال الموهوبين، ومن العوامل الأخرى المؤثرة على الموهبة مثل الرضاعة الطبيعية, ونوْعية التغذية والمياه الصحية الصالحة للشرب هذا بالإضافة إلى المؤثرات الثقافية والتكنولوجية (الشاعر,2015,ص26).

قياس الفروق الفردية :

تعتبر عملية التعرف على الفروق الفردية ضرورة حتمية يجب مراعاتها، وتستخدم مجموعة من الإختبارات لقياس الفروق الفردية بين الأفراد ومن أهم هذه الإختبارات كما ذكرها بحري (2017) ما يلي:

– إختبارات الذكاء.

– إختبارات الشخصية وتدخل في نطاقها اختبارات الميول والاتجاهات النفسية والقيم والسمات الخلقية والمزاجية وفكرة الفرد عن نفسه ومستوى طموحه وقوة الدوافع ومستوى القلق والعدوان .

– إختبارات قدرات واستعدادات جسمية وعقلية وحسية حركته ومهارته.

– هناك فروق جسدية كالطول أو الوزن تقاس قياساً مباشراً بالمتر أو الكيلوغرام أي بوضع أداة القياس على في كفة الميزان المقابلة، وهذه المقاييس لها صفر حقيقي ووحدات ثابتة متساوية كالسنتيمتر.

وهناك فروق نفسية وتعليمية بين الطلاب كما في الذكاء أو التحصيل، وهذه الفروق ليست جسدية ولا يمكن قياسها مباشرة إذا كان الذكاء أو الإنجاز لا يمكن رؤيتهما أو تحديدهما بواسطة الحواس، بدلاً من ذلك يميزهم عن طريق أداء الطفل، فالطالب الذي حل مشاكل أكثر من الآخرين أو يتعلم في وقت أقصر من احتياجات زميله هو تلميذ ذكي أو إنجاز أعلى. (بحري، 2017م، ص20).

ومن ذلك يتضح التنوع في الاختبارات التي يتم عملها من أجل معرفة الفروق الفردية بين الأفراد سواء كانوا أفراد شباب أو طلبة في مراحل التعليم المختلفة، وهذه الاختبارات يمكن تقنينها بما يتناسب مع أطفال رياض الأطفال بحيث يتم عمل اختبارات مناسبة لهم يمكن من خلالها معرفة مدى موهبة كل طفل، والاستفادة من ذلك في التعرف على الفروق الفردية بينهم.

أنواع الفروق الفردية:

ذكر (Parankimalil, 2015). أنواع الفروق الفردية وهي:

الفروق الجسدية: يختلف الأفراد في الطول والوزن ولون الجلد ولون العيون والشعر وحجم اليدين والرؤوس والذراعين والقدمين والفم والأنف وطول خط الخصر وبنية وأداء الأعضاء الداخلية وتعبير الوجه وسلوكيات الكلام والمشي، وغيرها من الخصائص الفيزيائية الأصلية أو المكتسبة.

الفروق العقلية: يختلف الأفراد في القدرات الفكرية مثل التفكير وقوة الخيال والتعبير الإبداعي والتركيز وما إلى ذلك. وعلى أساس هذه الفروق، يتم تصنيفهم عادةً على أنهم أحمق، أو معتوه، أو عادي، أو متفوق جدًا، أو العبقري.

الفروق في القدرة الحركية: توجد اختلافات واسعة في القدرات الحركية مثل وقت الاستجابة وسرعة الحركة والثبات ومعدل العزم العضلي والبراعة اليدوية ومقاومة التعب وما إلى ذلك.

الفروق في الإنجاز: توجد اختلافات في الإنجاز والمعرفة حتى بين الأفراد الذين لديهم نفس المقدار من الذكاء تقريبًا وتعرضوا لكمية متساوية من التعليم والخبرة.

الفروق العاطفية: في بعض الأفراد، تكون المشاعر الإيجابية مثل الحب والمودة والتسلية وما شابهها ؛ بينما في بعض العواطف السلبية تكون أقوى. بعضها مستقر وناضج عاطفيًا، والبعض الآخر غير مستقر عاطفيًا وغير ناضج (Parankimalil, 2015).

الفروق في الاهتمامات والمواهب: تحدث الفروق بين الأفراد فيما يتعلق بالأذواق والاهتمامات المحددة. تم العثور على الأفراد أيضا الذين لديهم قدرات مختلفة. فبعضها لديه كفاءة ميكانيكية، والبعض الآخر لديه كفاءات مدرسية أو موسيقية أو فنية.

الفروق في مفهوم الذات: يعكس مفهوم الذات الصور أو الاعتبارات أو الأحكام المتعلقة بقدرات الفرد والقيود التي يمتلكها الفرد عادة ليس فقط في عرض نفسه أمام الآخرين ولكن أيضًا لتقدير نفسه في عينيه. يمكن أن يؤدي انخفاض الصورة الذاتية إلى تدني احترام الذات.

فروق التعلم: يتعلم البعض بسهولة أكبر ويكونون قادرين على الاستفادة من تعلمهم بشكل أكثر راحة من الآخرين. بالنسبة للبعض، هناك طريقة واحدة للتعلم أو الحفظ أكثر ملاءمة، بينما بالنسبة للآخرين، هناك طريقة مختلفة تناسبها.

الفروق في التطور الاجتماعي والأخلاقي: تم العثور على بعض الأشخاص يعيشون حياة اجتماعية سعيدة بينما البعض الآخر غير اجتماعي. وبالمثل، يتباين الناس فيما يتعلق بالمعنى الأخلاقي والمعنوي.(Parankimalil, 2015).

كما أوضح قاسم (2005) أنواع الفروق في نوعين شاملين هما:

– الفروق في النوع:

وتوجد في الصفات المختلفة، مثل إختلاف الوزن عن الطول (وهو فرق في نوع الصفة) ولهذا لا يمكن مقارنتها لعدم وجود وحدة قياس مشتركة بين الصفين، في الطول قياس بالأمتار أو السنتيمترات، أما الوزن فيقاس بالكيلوغرامات، كذلك الحال بالنسبة للفروق النفسية مثل الفروق بين الذكاء والاتزان الانفعالي هو فرق في نوع الصفة إذا لا يمكن المقارنة بين ذكاء فرد واتزانه الانفعالي لأنه لا يوجد وحدة قياس مشتركة.

– الفروق في الدرجة:

إن الفروق بين الأفراد في أي صفة واحدة فروق في الدرجة وليست في النوع مثل الفرق بين الطول والقصر هي فروق في الدرجة وذلك، لأنه توجد درجات متفاوتة في الطول والقصر ويمكن المقارنة بينها بإستخدام مقياس واحد، كذلك الحال في سمة عقلية مثل: الذكاء إذ أن هناك فرقا بين العبقري وضعيف العقل (قاسم، 2005م، ص17).

ومن ذلك يتضح أن أنواع الفروق الفردية كثيرة لذلك يتوجب على معلمة رياض الأطفال مراعاة تلك الفروق والعمل على الاستفادة منها في تنمية قدرات كل طفل بما يتناسب مع قدراته وإمكاناته حتى يتم الحصول على أطفال موهبين في مجالات مختلفة ويتم العمل على تنميتها في مراحل التعليم اللاحقة.

العدد الواحد والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

النظريات المفسرة للفروق الفردية عند طفل الروضة:

نظرية الذكاءات المتعددة هارود جاردنر:

بين العالم هارود بجاردنر في نظريته التي أسماها نظرية الذكاءات المتعددة أنه لا يقتصر في صياغة تصور الذكاء في التعامل مع الأطفال العاديين ولكن يجب أن يشمل الأطفال الموهبين، وقد نجد أحد الأطفال موهوب في جانب من الجوانب ولكن من ناحية أخرى متدني في التحصيل. ولقد أدرج العالم بجاردنر صور أخرى في الذكاء مثل الرقص الإيقاعي والموسيقى وكثير من صور الذكاء الشخصي، كذلك بعض القدرات لدى الأفراد مثل الرياضة أو اللغة (عفانة، والخزندار، 2003م، ص1).

ولقد كان هناك الكثير من الحديث مؤخرًا حول ما يسمى "الذكاء المتعدد"، مثل الذكاء اللفظي، والذكاء الحسابي المنطقي، والفضاء البصري، والذكاء الحركي، والذكاء الفني، والذكاء الاجتماعي، والذكاء العاطفي، والذكاء الروحي. لسوء الحظ، نحن لا نقيم في أبنائنا إلا من خلال بعض من الذكاء اللفظي والذكاء الحسابي المنطقي، وهذا يهدر بقية مواهبهم التي عهد بها الله إليهم ويجعلهم يشعرون بالدونية لأن مواهبهم هذه لا قيمة لها بالنسبة للبعض الآخر. هذا الموضوع لا ينتهي عند حدود المنزل، ولكنه يمتد أيضًا إلى المدرسة، حيث يعتمد نظام التعليم على التقدير المحدود لقدرات الطالب (غالبا القدرات اللفظية والمنطق الحسابي ويتجاهل باقي القدرات والمواهب، ولهذا نجد أن الطلاب لا يحبون مدارسهم، وقد زادت هذه المشكلة من خلال نشر الدروس الخاصة التي كانت في فترة من الزمن كتعليم موازي والآن أصبحت تعليماً بديلاً (المهدي، 2008م، ص26).

نظرية باندورا (التعلم بالملاحظة):

قام العالم "باندورا" بتوضيح نظرية شاملة وموحدة للسلوك الإنساني، وإحداث تفسير رئيسي لمجالات واسعة من مجالات علم النفس ونظرية التعلم خاصة، وذلك من خلال المنطق المحكم والدلائل على تقدير المؤثرات الأساسية والمؤثرة للتعلم بالملاحظة والمعرفة، ومنذ عقدين تقريباً أخذت مقولات رئيسية ذات طبيعة نظرية تأخذ خطوات متسارعة، وكل منها تمثل دليلاً على قدرة هذا النموذج على تركيب السلوك والتنبؤ به. (التل، 2009م، ص105)

فهنا نرى أن التعلم بالملاحظة هو مصدر من مصادر التعلم لباندورا وان الكثير من السلوكيات التي يمارسها الطفل تتأثر بما يلاحظه ويتعلمه من الاخرين, وهو ما يفسر موضوع الدراسة الحالية حول وجود علاقة بين الانشودة وتنمية المفهوم الديني المرغوب به لدى الطفل من خلالها وتعلم سلوكيات تمثل امامه بطريقة سليمة من خلال الملاحظة كما اسلفت النظرية.

دور المعلمة في رياض الأطفال:

تقوم معلمة الروضة بأدوار عديدة ومتداخلة وتؤدي مهام كثيرة ومتنوعة تطلب مهارات فنية مختلفة يصعب تحديدها بشكل دقيق وتفصيلي؛ فإذا كان المعلم في مراحل التعليم الأخرى مطالبا بأن يتقن مادة علمية معينة ويحسن إدارة الصف، فإن المعلمة في روضة الأطفال مسؤولية عن كل ما يتعلمه الأطفال إلي جانب مهمة توجيه عملية نمو كل طفل من أطفالها في مرحلة حساسة من حياتهم .

وتلعب معلمة رياض الأطفال دوراً بارزاً في تربية الأطفال وتنشئتهم، فهي تقوم بدور الأم، إذ تستقبل الطفل الذي ينتقل فجأة من جو المنزل إلي حجرة الدراسة بين رفاق لم يألفهم، وتعمل علي تهيئة المناخ له لاكتساب قدرة جديدة بطريقة تزيد من قدرته علي توجيهه مسارات خبراته، ومن هنا فهي تقوم بدور كبير داخل الروضة كمرشدة وموجهة لجماعات الأطفال، من خلال دراستها لطبيعة الجماعة وديناميكيتها، وتصرفاتها خارج الصف في الحديقة، أو صالة اللعب، أو حجرة الطعام. ثم تقوم بتهيئة هؤلاء الأطفال للمراحل التعليمية

المختلفة اللاحقة ؛ ولهذا نجد أن الدول المتقدمة قد اهتمت باستقطاب أفضل العناصر للعمل كمعلمات بمرحلة رياض الأطفال، قادرات علي العمل مع الأطفال، المدركات للمفاهيم الأساسية في مجال طفل الروضة، ولمبادئ النمو ومتطلباته السلوكية والانفعالية لطفل هذه المرحلة (خضور، 2009م، ص275).

كما أكدت بدر (1995م): على أن معلمة الروضة هي عصب العملية التربوية التعليمية في الروضة وعليه حددت الصفات التي يجب أن تتحلي بها معلمة الروضة مثل :

- أن يكون لديها الرغبة والاستعداد النفسي للعمل في رياض الأطفال
- أن تعتقد وتؤمن بقابلية جميع الأطفال للتعلم والنمو والتطور .
- أن تكون نشيطة وفعالة.
- أن تفعل علي غرس مبادئ المجتمع السامية في نفوس الأطفال.
- أن تتعرف بدقة نفسية الأطفال وطبيعة نموهم في هذه المرحلة.
- أن تسعي دائما لتعويد الطفل علي اكتساب عادات حسنة واتجاهات حميدة في مختلف فعاليات الروضة .
- أن تعود الأطفال علي التصرف بهدوء مع الأطفال الآخرين وأن تحرص علي إتاحة الفرص لهم في التعبير عما يريدون.

ومن ذلك يتضح أنه يقع على المعلمة الكثير من المهام التي يتطلب الإلمام بها التدريب الجيد قبل البدء في العمل وذلك أثناء الكلية وأيضاً أثناء عمل المعلمة في الروضة بحيث تكون المعلمة مطلعة على كل ما هو جديد في مجال رياض الأطفال.

ثانيًا: الدراسات السابقة:

سوف تشير الباحثة إلى بعض من الدراسات السابقة التي تخدم وتتصل بمشكلة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت رياض الأطفال.

أجرى المرهون، وجميعان (2019) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي موجه لمعلمات رياض الأطفال في تنمية دافعية التعلم لدى أطفال الروضة. تكونت عينة الدراسة من (32) معلمة من معلمات رياض الأطفال، و(175) طفلاً من أطفال الروضة في خمس رياض أطفال في مدينة عمان في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2015/2016، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر للبرنامج التدريبي الموجه لمعلمات رياض الأطفال في تحسين مستوى الدافعية للتعلم لدى أطفالهن، ووجود فروق في مستوى الضبط الصفي تعزى للمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص. وأوصت الدراسة بتوظيف البرنامج التدريبي الموجه لمعلمات رياض الأطفال في تدريب معلمات رياض الأطفال لتحسين مستوى دافعية أطفال الروضة للتعلم.

وأجرى المدخلي (2014) دراسة هدفت إلى الوقوف على الدور التربوي الذي تؤديه مؤسسات رياض الأطفال وتحديد الفجوة بين الإمكانات المتاحة ومدى استخدامها، وقد تكونت عينة الدراسة من (98) معلمة يعملن في دور رياض الأطفال في مدينة جدة، ولتحقيق هدف الدراسة فقد تم تصميم استبانة تكونت من (24) فقرة مثلت توفر الإمكانات واستخدامها، وقد أشارت أهم النتائج إلى أن فقرة الإضاءة قد حصلت على المرتبة الأولى ضمن مدى التوفر بمتوسط (3.54)، كما ان فقرة ركن المكعبات قد جاءت في المرتبة الأولى ضمن مدى الاستخدام فحصلت على اعلى متوسط (3.23)، وأشارت النتائج أيضا الى عدم وجود فروق في متوسط توفر

الإمكانات في رياض الأطفال تعزي لنوع القطاع (حكومي وأهلي)، أما دراسة الفروق بين متوسطات استخدام الإمكانات فقد اشارت النتائج الى وجود فروق بين المتوسطات لصالح القطاع الأهلي

وأجرت حسن (2013) دراسة هدفت إلى تعرف درجة تطبيق الأساليب التربوية المعاصرة فى مؤسسات رياض الأطفال، وكذلك التعرف إلى الفروق في وجهة نظر مديرات ومعلمات وموجهي رياض الأطفال تبعاً لمتغيرات (الوظيفة، نوع الرياض). واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت العينة على (463) مديرة ومعلمة وموجهاً تربوياً في مدينة دمشق للعام الدراسي 2012/2013 ولتحقيق هدف البحث صممت استبانة احتوت (101) بنداً. وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة عن درجة تطبيق الأساليب التربوية المعاصرة في رياض الأطفال بشكل عام قد بلغ (3.61) وهي درجة كبيرة. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين إجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير الوظيفة، وهي بين المديرات والموجهين لصالح المديرات ذوات المتوسط الحسابي الأكبر، وكذلك بين المعلمات والموجهين لصالح المعلمات ذوات المتوسط الحسابي الأكبر. بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بحسب متغير نوع الرياض سواء بالنسبة للمديرات والمعلمات معاً أو بالنسبة للمديرات وحدهن أو بالنسبة للمعلمات وحدهن.

وأجرى نوافلة (2009) دراسة هدفت إلى معرفة أثر برنامج قائم على الأنشطة في العلوم في تنمية مهارات التفكير العلمي لأطفال مرحلة رياض الأطفال. ولتحقيق هدف الدراسة، تم جمع بيانات الدراسة باستخدام اختبار مهارات التفكير العلمي، وتكونت عينة الدراسة من (38) طفلا وطفلة. وقد أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي أداء أطفال المجموعتين: التجريبية والضابطة على اختبار مهارات التفكير العلمي، ولصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي أداء؛ الذكور والإناث على اختبار مهارات التفكير العلمي، وعدم وجود أثر للتفاعل بين طريقة التدريس والنوع في اكتساب أطفال رياض الأطفال مهارات التفكير العلمي.

وأجرت فوزي (2008) دراسة هدفت إلى معرفة دور أنشطة الروضة على مفهوم الذات لدى طفل ما قبل المدرسة بالمملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج اولصف التحليلي، وكانت أهم نتائج الدراسة توجد علاقة إيجابية بين مفهوم الذات ونوعية الأنشطة التي يمارسها الطفل في مرحلة الرياض. وتؤثر الأنشطة المتنوعة التي يمارسها الطفل علي تطوير مفهوم الذات وكذلك نمو مهارات الطفل (المعرفية – الفنية – الإدراكية – التركيبية). وتوجد فروق بين البنين والبنات في مرحلة الرياض لصالح البنين في مفهوم الذات فقط، ولصالح البنات في النشاط الإدراكي فقط. ولا توجد فروق بين البنين والبنات في مرحلة الرياض في جميع الأنشطة (المعرفي –الفني –القصصي – التركيبي). ولأنشطة الروضة دور وتأثير على تنمية مفهوم الذات والقدرات الحركية والعقلية للمستويين الأول والثاني، وكذلك للبنين والبنات.

ثانياً: الدراسات التي تناولت الفروق الفردية:

هدفت دراسة أحمد، وموسى (2019) إلى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في المهارات الاجتماعية لدى عينة من طلاب الجامعة ليبيا، واستخدمت الباحثة مقياس: (السيد إبراهيم السمادوني، ١٩٩١)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في المهارات الاجتماعية، وذلك في اتجاه الذكور.

" وهدفت دراسة بايوم (Baum, 2019) إلى التعريف بالموهوبين المعوقين، والتعريف بالاحتياجات المنهجية لرعايتهم وتعليمهم، واعتمدت الدراسة المنهج البحثي المكتبي وبالرجوع إلى عدد من الدراسات الميدانية في المجال خلصت إلى ضرورة التركيز على الانتباه على تطْوِير المؤهبة، وتوْفير بيئة رعاية تقدِّر الفروق الفردية، وتشجيع استراتيجيات المكافآت.

وأجرت بحري (2017) دراسة هدفت إلى معرفة الفروق الفردية بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسياً، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (360) تلميذ وتلميذة، وكانت أهم النتائج أن معرفة أهمية الفروق الفردية بين المتعلمين تساعدهم على ترفع درجة تركيزهم بزيادة فترة التواصل بين المتعلمين والمعلم، وتساعد المعلم على القيام بدوره في قيادة العملية التعليمية، والاهتمام بتعليم جميع المستويات، ومراعاة الحاجات المختلفة للطلبة.

وأجرى دعوم (2017) دراسة هدفت إلى التعرف على أهم الأساليب التدريسية المتبعة لتحقيق التوافق مع الفروق الفردية للطلبة من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية، ومعرفة الفروق في تلك الأساليب التدريسية تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي بصورته المسحية على عينة مكونة من (79) معلماً ومعلمة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معلمي التربية الرياضية يستخدمون الأساليب الخاصة بتحليل المواقف والمحاكاة والتوجيهات اللفظية في حصص التربية الرياضية أكثر من الأساليب التدريسية الأخرى قيد الدراسة، ودلت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأساليب التدريسية المتبعة لتحقيق التوافق مع الفروق الفردية للطلبة تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.

وأجرت بيك وأخرون (Beck, et al., 2016) دراسة هدفت إلى معرفة الخصائص الشخصية التي قد تتوقع النجاح في مهمة الابتكار في المرحلة الدراسية الأولى من خلال الفروق الفردية لدى الطلبة، واستخدمت الباحثين المنهج التجريبي، على مجموعة الأطفال، وكانت أهم نتائج البحث على الرغم من ارتباط مقاييس التفكير المتبادل ببعضها البعض، إلا أنها لم تتنبأ بنجاح الابتكار في المرحلة الدراسية التالية. وتم التنبؤ بالابتكار من خلال أداء الأطفال على نطاق مفردات تعمل بمثابة وكيل للذكاء العام، ولم يوجد دليل على أن ابتكار الأطفال كان متوقعًا بخصائص شخصية محددة.

وأجرى كل من جورد وجولي وميرهن (2015) Jordan, J–AWylie and Mulhern دراسة هدفت إلى معرفة الفروق الفردية في مسارات الأطفال في التطور الحسابي، وتم استخدام المنهج الوصفي، وكانت أهم نتائج الدراسة هناك زيادة في استخدام الأساليب الإحصائية المصممة خصيصًا لدراسة التطور، وقد أدى ذلك إلى تحسن كبير في فهمنا للتطور الرياضي للأطفال. ومع ذلك، فإن آثار العديد من المتغيرات المعرفية والاجتماعية (مثل العمل والذاكرة والقدرة اللفظية) على التطور الرياضي غير واضحة. من المحتمل أن يتم تحقيق تناسق أكبر بين الدراسات من خلال اعتماد نهج مركب لدراسة الرياضيات، بدلاً من التعامل مع الرياضيات كمفهوم وحدوي. كما أشارت النتائج أن الأطفال الأصغر سنا تتمتع بمزيد من المتعة في الرياضيات ومن المرجح أن يحققوا المستوى المتوقع مقارنة بالأطفال الأكبر سنا.

وأجرى ديركر، ساندرز (Dierker, Sanders, 1996) دراسة هدفت إلى التعرف على قدرة الأطفال النامية على تصنيف الأحداث الحقيقية والتظاهر، وفهمهم فيما يتعلق بديمومة حالة التظاهر، والتأثيرات المحتملة للنغمات العاطفية على هذه القدرات. كما تم تقييم مشاركة الأطفال في الخيال كعامل محتمل يساهم في الاختلافات الفردية في فهم الواقع / الخيال. تم الحكم على ستين طفلاً من الذكور والإناث الذين تم اختيارهم من فصول ما قبل المدرسة ورياض الأطفال بالصور السعيدة والحيادية والمخيفة التي تم اختيارها من كتب الأطفال وفقًا لما إذا كانوا يعتقدون أن الحدث يمكن أن يحدث في الحياة الواقعية. تشير النتائج إلى أن دور الحضانة تؤدي بشكل أفضل بكثير من رياض الأطفال في تمييز الأحداث الحقيقية عن أحداث التظاهر. بشكل عام، قام الأطفال بتمييز أقل بشكل صحيح بين الواقع والخيال للصور المخيفة من كل من الصور السعيدة والحيادية. لم تكشف تحليلات الفروق الفردية بين الأطفال الذين

يُعتقد أنهم متورطون بشكل مختلف في الخيال عن أي اختلافات في قدرتهم على التمييز بين الأحداث الحقيقية والتظاهر. وتناقش الآثار النظرية والعملية لهذه النتائج.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أوجه الشبه:

تشابهت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تناولها موضوع رياض الأطفال والفروق الفردية بين الأطفال، واستخدام تلك الدراسات (الاستبانة) لجمع المعلومات واستخدام المنهج الوصفي. واهتمت معظم الدراسات بدراسة درو رياض الأطفال في المجال التربوي أو الفروق الفردية بين الأطفال في الأوجه المختلفة، ولكن لم تشمل تلك الدراسات أي دراسة عن دور رياض الأطفال في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة .

أوجه الاختلاف: اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عدم تناولها دور رياض الأطفال في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة

عدم وجود أي دراسات محكمة باللغة العربية تربط بين دور رياض الأطفال في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في الجوانب التالية :

- في تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها وبلورتها.
- في توجيه الباحثة لاختيار وصياغة موضوع الدراسة ومشكلتها واختيار الأدوات المناسبة لجمع البيانات.
- ساهمت في صياغة تساؤلات الدراسة وأهدافها وأهميتها، وكذلك الاستفادة منها في إثراء الإطار النظري للمادة العلمية.

الإجراءات المنهجية للدراسة

– منهج الدراسة:

اعتمد الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي كأداة للدراسة وهو منهج ملائم لدراسة العديد من القضايا والمشكلات الاجتماعية.

– مجتمع الدراسة:

جميع مديرات الروضات الحكومية بمدينة الرياض والبالغ عددهم (116) حسب أخر إحصائية في عام 2019م (موقع نظام نور، 2019م).

– عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (109) من مديرات الروضات الحكومية بمدينة الرياض.

– أداة الدراسة ومراحل تصميمها:

أولاً: بناء أداة الدراسة: اعتمدت الدراسة على أداة (الاستبيان) التي تجيب عن بعض الأسئلة وهي: استبانة تحتوي على عدة محاور تتضمن مجموعة من العبارات، يطلب من مجتمع الدراسة الإجابة عنها وإبداء تصوراتهم وآرائهم.

وقسمت هذه الأداة إلى قسمين:

- **القسم الأول:** يشتمل على المتغيرات الشخصية لمجتمع الدراسة كالحالة الاجتماعية والوظيفة والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة.
- **أما القسم الثاني:** فيدور حول الأسئلة التي تحوي موضوع الدراسة وتم استخدام مقياس "ليكرت" (Lkert) لقياس إجابات مجتمع الدراسة، وقُسِّم هذا المقياس إلى خمس فقرات، حيث يعبر رقم (5) على أعلى درجة، بينما يعبر الرقم (1) على أقل درجة. وتكون درجات المقياس على النحو التالي:

موافق بشدة (5)، موافق (4)، إلى حد ما (3)، غير موافق (2)، غير موافق بشدة (1).

وتضمن هذا القسم من الاستبانة على عدد (37) عبارة موزعة على ثلاث محاور لها علاقة بأسئلة الدراسة وهي:

المحور الأول: الدور التي تقوم به مؤسسات رياض الأطفال في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة من النواحي التالية (الأنشطة والمعلمة) كما تراها مديرات الروضات الحكومية بمدينة الرياض.

المحور الثاني: المعوقات التي تعيق مؤسسات رياض الأطفال عن القيام بدورها في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة كما تراها مديرات الروضات الحكومية بمدينة الرياض.

المحور الثالث: السبل والإجراءات التي تساعد مؤسسات رياض الأطفال على القيام بدورها في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة كما تراها مديرات رياض الأطفال في المدارس الحكومية بمدينة الرياض.

ثانيًا: وصف أداة الدراسة:

إن وصف أداة الدراسة يحتوي على صدق وثبات الاتساق الداخلي للأداة المستخدمة، وذلك على النحو الآتي:

1– صدق أداة الدراسة: لقد تأكدت الباحثة من صدق فقرات الاستبانة من خلال طريقتين مختلفتين هما:

أولاً: صدق المحكمين:

قام الباحثة بعرض هذه الأداة على مجموعة من المحكمين وعددهم (10) من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود، وجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، وكليات الشرق العربي، والذي مجال اختصاصهم رياض الأطفال، وذلك من أجل أن يستفيد من آرائهم والأخذ بها حول مدى شمول عناصر الموضوع، ومدى حاجاتها للإضافة أو إجراء التعديلات إن وجد، وقد تم عمل كل الملاحظات التي أبداها المحكمين وتم من خلال ذلك الحصول على الاستبانة في الصورة النهائية.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبيان حيث تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح الجداول التالية:

جدول (1)

مُعامِلات ارْتباط بيرسون لعبارات مِحْوَر (الدور التي تقوم به مؤسسات رياض الأطفال في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة من النواحي التالية (الأنشطة والمعلمة)) بالدرجة الكلية للمحور. (ن=30)

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.722	10	**0.877
2	**0.796	11	**0.901
3	**0.822	12	**0.848
4	**0.933	13	**0.852
5	**0.935	14	**0.715
6	**0.877	15	**0.542
7	**0.883	16	**0.531
8	**0.937	17	**0.637
9	**0.909	18	**0.625

**دالة عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل.

يتضح من الجدول السابق أن قِيَم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة (الدور التي تقوم به مؤسسات رياض الأطفال في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة من النواحي التالية (الأنشطة والمعلمة)) هي قِيَم متوسطة وعالية، حيث تتراوح ما بين (0.531) و(0.937) وجميعها موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بما يعكس درجة عالية من الصِّدْق لفقرات المقياس.

العدد الواحد والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول (2)

مُعامِلات ارتباط بيرسون لعبارات مِحوَر (المعوقات التي تعيق مؤسسات رياض الأطفال عن القيام بدورها في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة) بالدرجة الكلية للمحور. (ن=30)

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.843	6	**0.877
2	**0.796	7	**0.945
3	**0.896	8	**0.884
4	**0.868	9	**0.898
5	**0.849		

**دالة عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل. *دالة عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل.

يتضح من الجدول السابق أن قِيَم مُعاملات الارتباط بين درجة الفقرة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة (المعوقات التي تعيق مؤسسات رياض الأطفال عن القيام بدورها في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة) هي قِيَم عالية، حيث تتراوح ما بين (0.796) و(0.945) وجميعها موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

جدول (3)

مُعامِلات ارتباط بيرسون لعبارات مِحْوَر (السبل والإجراءات التي تساعد مؤسسات رياض الأطفال على القيام بدورها في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة) بالدرجة الكلية للمِحْوَر. (ن=30)

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.884	6	**0.895
2	**0.863	7	**0.776
3	**0.754	8	**0.921
4	**0.811	9	**0.787
5	**0.755	10	**0.904

**دالة عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل.

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة (السبل والإجراءات التي تساعد مؤسسات رياض الأطفال على القيام بدورها في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة) هي قِيَم عالية، حيث تتراوح ما بين (0.754) و(0.921) وجميعها موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

يتضح من الجداول السابقة أن جميع المفردات التي تكونت منها المحاور تسهم في ارتفاع الثبات لهذه المحاور وهي قيمة متوسطة ومرتفعة تدل على ارتفاع ثبات المحاور.

2- الثبات:

قام الباحثة باستخدام معامل "ألفا كرونباخ" للتأكد من ثبات أداة الدراسة كما يلي:

جدول رقم (4) معامل "ألفا كرونباخ" لقياس ثبات أداة الدراسة لمفردات محاور الدراسة

المحور	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
الدور التي تقوم به مؤسسات رياض الأطفال في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة من النواحي التالية (الأنشطة والمعلمة).	18	0.968
المعوقات التي تعيق مؤسسات رياض الأطفال عن القيام بدورها في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة.	9	0.949
السبل والإجراءات التي تساعد مؤسسات رياض الأطفال على القيام بدورها في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة.	10	0.961
المعامل الكلي	37	0.975

ومن الجدول السابق يتضح أن ثبات المحاور الثلاثة مرتفع كما بلغت قيمة الثبات الكلي لمحاور الاستبانة (0.975)، وهذا يوضح مدى ثبات محاور الإستبانة، وأيضًا مدى صلاحيتها من أجل التطبيق الميداني.

طريقة تصحيح الاستبانة (أداة الدراسة):

بعد أن جمعت الباحثة البيانات الخاصة بالدراسة، وتم مراجعة البيانات المعطاة وإدخالها للحاسب الآلي، وقام الباحثة بتحويل الإجابات المعطاة اللفظية إلى أعداد، حيث قام الباحثة استخدام طريقة "ليكارت" ذات التدرج الخماسي، وأعطى درجة (موافق بشدة) بمقدار (5 درجات) ودرجة (موافق) بمقدار (4) درجات، ودرجة محايد بمقدار (3) درجات، ودرجة غير موافق بمقدار (درجتين)، ودرجة (غير موافق بشدة) بدرجة واحدة، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول رقم (5): طريقة تصحيح مقياس ليكارت الخماسي

التدرج	وزنه	قيمة المتوسط الحسابي
غير موافق بشدة	1	من 1 إلى أقل من 1.80
غير موافق	2	من 1.80 إلى أقل من 2.60
محايد	3	من 2.60 إلى أقل من 3.40
موافق	4	من 3.40 إلى أقل من 4.20
موافق بشدة	5	من 4.20 إلى 5.00

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- حساب التكرارات والنسب المئوية.

2- مقياس النزعة المركزية (المتوسط الحسابي).

3- مقاييس التشتت (الانحراف المعياري).

4- معامل "ألفا كرونباخ": لاختبار مدى ثبات أداة الدراسة.

عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها

أولاً: النتائج المتعلقة بوصف أفراد مجتمع الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة التي تتعلق بالخصائص الوظيفية الشخصية لأفراد مجتمع الدراسة، والتي تمثلت في (الحالة الاجتماعية – المستوى التعليمي –عدد سنوات الخبرة في العمل).

وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن أن يتم تحديد خصائص أفراد مجتمع الدراسة على النحو التالي:

1- العمر:

جدول رقم (6): توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفق متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة
من 22 إلى أقل من 30	0	%0
من 30 إلى أقل من 40 سنة	14	%12.84
من 40 إلى أقل من 50 سنة	59	%54.13
أكثر من 50 سنة	36	%33.03
المجموع	109	%100.000

يتضح من الجدول السابق أن الفئة من (40 إلى أقل من 50 سنة) في المرتبة الأولى حيث بلغ عدد أفراد هذه الفئة (59) بنسبة (54.13%)، وفي المرتبة الثانية يأتي الفئة من (أكثر من 50) بعدد (36) وبنسبة (33.03%)، وفي المرتبة الأخيرة من كانت أعمارهم ما بين (من 30 إلى أقل من 40 سنة) بعدد (14) ونسبة (12.84%).

العدد الواحد والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

3- الحالة الاجتماعية:

جدول رقم (7): توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفق متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
متزوجة	98	%89.90
عزباء	0	%0
مطلقة	7	%6.42
أرملة	4	%3.68
المجموع	109	%100.000

يتضح من الجدول السابق أن معظم مجتمع الدراسة متزوجة حيث كانت فئة المتزوجات هي الغالبية بعدد (98%) وبنسبة (89.90%)، ويأتي في المرتبة الثانية فئة المطلقات بعدد (7) وبنسبة (6.42%). وأخيراً فئة الأرامل بعدد (4) ونسبة (3.68%).

4- المستوى التعليمي:

جدول رقم (8): توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
بكالوريوس	75	%68.80
ماجستير	26	%23.85
دكتوراه	8	%7.35
المجموع	109	%100.000

يتضح من الجدول السابق أن نسبة من كان مستواهم التعليمي حاصل على بكالوريوس يأتي في المرتبة الأولى بعدد (75) ونسبة (68.80%) من مجتمع الدراسة، ويأتي في المرتبة الثانية من كان مستواه التعليمي حاصل على ماجستير بعدد (26) ونسبة (23.85%) من مجتمع الدراسة، وفي المرتبة الأخيرة من كان مستواها التعليمي دكتوراه بعدد (8) ونسبة (7.35%) مما يعني أن أفراد الدراسة قليل منهم من كان مستواها التعليمي دكتوراه، والتي من المفترض أن تزيد من عطاء المديرات لعملها لما تكتسبه بسببها من زيادة في القدرة على التحليل والتعامل السليم في الإدارة وإدارة الأزمات وغيرها.

العدد الواحد والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

4- عدد سنوات الخبرة في العمل:

جدول رقم (9): توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفق متغير الخبرة

عدد سنوات الخبرة في العمل	التكرار	النسبة
أقل من 10 سنوات	0	%0
من 10 إلى أقل من 15 سنة	10	%9.17
من 15 إلى أقل من 20 سنة	54	%49.55
20 سنة فأكثر	45	%41.28
المجموع	109	%100.000

يتضح من الجدول السابق أن من كانت في فئة (من 15 إلى أقل من 20 سنوات) هن من حصلن على المركز الأول بتكرار (54) وبنسبة (49.55%)، ويأتي في المرتبة الثانية من كانت فئتها (20 سنة فأكثر) بعدد (45) ونسبة (41.28%)، ويأتي في المركز الثالث من كانت فئتها من (10 إلى أقل من 15 سنة) بعدد (10) ونسبة (9.17%).

ثانياً: إجابات تساؤلات الدراسة:

الإجابة عن سؤال الدراسة الأول: ما الدور التي تقوم به مؤسسات رياض الأطفال في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة من النواحي التالية (الأنشطة والمعلمة) كما تراها مديرات الروضات الحكومية بمدينة الرياض؟

البند الأول: واقع دور دور معلمة الروضة في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة

للتعرف على واقع دور دور معلمة الروضة في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة تمَّ حساب التكرارات والنِّسَب المئوية والمتوَسِّطات الحسابية والانْحرافات المعياريَّة والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات البند الأول: واقع دور دور معلمة الروضة في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة كما تراها مديرات الروضات الحكومية بمدينة الرياض.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات البند الأول: واقع دور معلمة الروضة في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
1	تراعي معلمة الروضة الفروق الجسدية بين أطفال الروضة	ك	1	7	10	47	44	4.16	0.904	4
		%	9	6.4	9.2	43.1	40.4			
2	تراعي معلمة الروضة الفروق العقلية بين أطفال الروضة	ك	4	8	12	38	47	4.06	1.082	8
		%	3.7	7.3	11	34.9	43.1			
3	تراعي معلمة الروضة الفروق في القدرة الحركية بين أطفال الروضة	ك	0	6	14	35	54	4.25	0.886	1
		%	0	5.5	12.8	32.1	49.5			

العدد الواحد والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
4	تتيح المعلمة للأطفال للتعليق وإبداً الرأي في حجرة الصف.	ك	4	4	10	34	57	4.24	1.019	2
		%	3.7	3.7	9.2	31.2	52.3			
5	تراعي معلمة الروضة الفروق في المواهب بين أطفال الروضة	ك	4	8	11	36	50	4.10	1.088	6
		%	3.7	7.3	10.1	33.0	45.9			
6	تنوع المعلمة من مكانها في حجرة الصف من أجل مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال	ك	2	7	11	37	52	4.19	0.985	3
		%	1.8	6.4	10.1	33.9	47.7			
7	تراعي معلمة الروضة الفروق في التعلم بين أطفال الروضة	ك	2	8	11	38	50	4.15	1.00	5
		%	1.8	7.3	10.1	34.9	45.9			
8	تراعي معلمة الروضة الفروق في التطور الاجتماعي بين أطفال الروضة	ك	4	8	12	37	48	4.07	1.08	7
		%	3.7	7.3	11	33.9	44			
9	تعزز معلمة الروضة سلوك الأطفال في حجرة الصف	ك	5	10	15	44	35	3.87	1.10	9
		%	4.6	9.2	13.8	40.4	32.1			
	المتوسط الحسابي العام							4.12	1.01	

يتضح من الجدول السابق أن متوسط الموافقة العام على (واقع دور معلمة الروضة في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة) قد بلغ (4.12 درجة من 5)، والتي تشير إلى خيار (موافق) على أداة الدراسة، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات مقياس "ليكارت" الخماسي (340– إلى أقل من 420)، وهي الفئة التي تبين خيار درجة (موافق) على أداة الدراسة.

كما يتضح أن هناك تقارب في استجابات عيِّنَة أفراد العينة للبند الأول: واقع دور معلمة الروضة في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة، حيث أن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين (3.87– 4.25)، وهذه المتوسطات تقع بالفِئَة الرابعة والخامسة من فِئات المقياس المتدَرِّج الخماسي.

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة بحري (2017) التي كانت أهم نتائجها أن معرفة أهمية الفروق الفردية بين المتعلمين تساعدهم على ترفع درجة تركيزهم بزيادة فترة التواصل بين المتعلمين والمعلم، وكذلك دراسة بيك وأخرون (Beck, et al., 2016) التي أظهرت أن المعلمة ممكن أن تتنبأ بما قد يطوره ويبتكره الطفل من خلال الخصائص الشخصية له.

البند الثاني: واقع دور الأنشطة بالروضة في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة.

للتعرف على واقع دور الأنشطة بالروضة في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة تمَّ حساب التكرارات والنِّسَب المئوية والمتوَسِّطات الحسابية والانْحرافات المعياريَّة والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات البند الثاني: واقع دور الأنشطة بالروضة في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة.

العدد الواحد والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات البند الثاني: دور الأنشطة بالروضة في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة.

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
1	تختار الأطفال الأنشطة التي تريدها بما يتناسب مع إمكانتها وقدراتها.	ك	4	12	16	40	37	3.86	1.11	5
		%	3.7	11	14.7	36.7	33.9			
2	تنوع رياض الأطفال من الأنشطة في الروضة من أجل مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال	ك	3	8	10	51	37	4.01	0.990	1
		%	2.8	7.3	9.2	46.8	33.9			
3	تنوع رياض الأطفال من أمثلة المفاهيم من أجل مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال	ك	2	13	8	49	37	3.97	1.03	2
		%	1.8	11.9	7.3	45	33.9			
4	تقدم رياض الأطفال أنشطة للفهم لأطفال الروضة	ك	5	12	10	37	45	3.96	1.17	3
		%	4.6	11	9.2	33.9	41.3			
5	تقدم رياض الأطفال أنشطة إثرائية من أجل مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال	ك	2	10	13	57	27	3.89	0.946	4
		%	1.8	9.2	11.9	52.3	24.8			
6	تستخدم رياض الأطفال طرق مختلفة في تمثيل الأدوار من أجل مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال	ك	4	13	21	42	29	3.72	1.09	7
		%	3.7	11.9	19.3	38.5	26.6			
7	الأنشطة التي تقدم في رياض الأطفال تتناسب مع أعمار الأطفال	ك	3	12	23	43	28	3.74	1.04	6
		%	2.8	11	21.1	39.4	25.7			
8	يتم تقسيم الأطفال في مجموعات متجانسة لمراعاة الفروق الفردية بينهم	ك	4	19	25	39	22	3.51	1.11	8
		%	3.7	17.4	22.9	35.8	20.2			
9	يتم إعطاء الأطفال الموهوبين أنشطة ذات مستوى أعلى عن الأنشطة المقدمة لزملائهم العاديين.	ك	4	25	32	24	24	3.35	1.16	9
		%	3.7	22.9	29.4	22	22			
	المتوسط الحسابي العام							3.78	1.05	

يتضح من الجدول السابق أن متوسط الموافقة العام على (واقع دور الأنشطة بالروضة في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة) قد بلغ (3.78 درجة من 5)، والتي تشير إلى خيار (موافق) على أداة الدراسة، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات مقياس "ليكارت" الخماسي (340– إلى أقل من 420)، وهي الفئة التي تبين خيار درجة (موافق) على أداة الدراسة.

كما يتضح أن هناك تقارب في استجابات عيِّنَة أفراد العينة للبند الثاني: واقع دور الأنشطة بالروضة في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة، حيث أن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين (3.35– 4.01)، وهذه المتوسطات تقع بالفِئَة الثالثة والرابعة من فِئات المقياس المتدَرِّج الخماسي.

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة فوزي (2008) التي كانت أهم نتائجها توجد علاقة إيجابية بين مفهوم الذات ونوعية الأنشطة التي يمارسها الطفل في مرحلة الرياض. وتؤثر الأنشطة المتنوعة التي يمارسها الطفل علي تطوير مفهوم الذات وكذلك نمو مهارات الطفل (المعرفية – الفنية – الإدراكية – التركيبية). وتختلف تلك النتيجة مع دراسة نوافلة (2009) التي كانت أهم نتائجها عدم وجود أثر للتفاعل بين طريقة التدريس والنوع في اكتساب أطفال رياض الأطفال مهارات التفكير العلمي.

الإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: ما المعوقات التي تعيق مؤسسات رياض الأطفال عن القيام بدورها في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة كما تراها مديرات الروضات الحكومية بمدينة الرياض ؟

للتعرف على المعوقات التي تعيق مؤسسات رياض الأطفال عن القيام بدورها في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة كما تراها مديرات الروضات الحكومية بمدينة الرياض تمَّ حساب التكرارات والنِّسَب المئوية والمتوَسِّطات الحسابية والانْحرافات المعياريَّة والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات المحور الثاني: المعوقات التي تعيق مؤسسات رياض الأطفال عن القيام بدورها في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة كما تراها مديرات الروضات الحكومية بمدينة الرياض.

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات المحور الثاني: المعوقات التي تعيق مؤسسات رياض الأطفال عن القيام بدورها في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة كما تراها مديرات الروضات الحكومية بمدينة الرياض.

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
1	قلة الأنشطة التي تساعد على مراعاة الفروق الفردية لطفل ما قبل المدرسة	ك	6	28	30	29	16	3.19	1.14	9
		%	5.5	25.7	27.5	26.6	14.7			
2	عدم مساعدة أولياء الأمور لمعلمة الروضة في توضيح ما يتميز به أبنائهم المتواجدين بالروضة	ك	4	20	28	36	21	3.45	1.10	7
		%	3.7	18.3	25.7	33	19.3			
3	قلة دعم الأسرة للبرامج والأنشطة التي تتم برياض الأطفال في مدينة الرياض.	ك	3	17	19	47	23	3.64	1.06	3
		%	2.8	15.6	17.4	43.1	21.1			
4		ك	2	14	22	41	30	3.76	1.05	2

العدد الواحد والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
	عدم حداثة التجهيزات والقاعات داخل رياض الأطفال.	%	1.8	12.8	20.2	37.6	27.5			
5	قلة توفر الوسائل التعليمية المساعدة في الروضة من أجل مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة	ك	2	11	16	48	32	3.88	1.00	1
		%	1.8	10.1	14.7	44	29.4			
6	غياب التخطيط لدى الجهات التعليمية تجاه رياض الأطفال	ك	3	16	34	28	28	3.56	1.1	5
		%	2.8	14.6	31.2	25.7	25.7			
7	وجود بعض الأطفال الإنطوائيين مما يصعب المهمة على معلمة رياض الأطفال	ك	4	17	29	38	21	3.50	1.08	6
		%	3.7	15.6	26.6	34.9	19.3			
8	عدم وجود حافز مميز يشجع الأطفال على إخراج ما لديهم من مواهب تظهر الفروق الفردية بينهم.	ك	4	25	30	31	19	3.33	1.12	8
		%	3.7	22.9	27.5	28.4	17.4			
9	قلة الندوات التثقيفية التي تقوم بها رياض الأطفال من أجل مساعدة الأطفال على إظهار مواهبهم وقدراتهم.	ك	3	17	18	50	21	3.63	1.05	4
		%	2.8	15.6	16.5	45.9	19.3			
	المتوسط الحسابي العام							3.55	1.1	

يتضح من الجدول السابق أن متوسط الموافقة العام على (المعوقات التي تعيق مؤسسات رياض الأطفال عن القيام بدورها في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة كما تراها مديرات الروضات الحكومية بمدينة الرياض) قد بلغ (3.55 درجة من 5)، والتي تشير إلى خيار (موافق) على أداة الدراسة، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات مقياس "ليكارت" الخماسي (340– إلى أقل من 420)، وهي الفئة التي تبين خيار درجة (موافق) على أداة الدراسة.

كما يتضح أن هناك تقارب في استجابات عيّنَة أفراد العينة للمحور الثاني (المعوقات التي تعيق مؤسسات رياض الأطفال عن القيام بدورها في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة كما تراها مديرات الروضات الحكومية بمدينة الرياض)، حيث أن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين (3.19– 3.88)، وهذه المتوسطات تقع بالفِئَة الثالثة والرابعة من فِئات المقياس المتدَرِّج الخماسي. وتتفق تلك النتيجة مع دراسة المدخلي (2014) التي كانت أهم نتائجها إلى عدم وجود فروق في متوسط توفر الإمكانات في رياض الأطفال تعزي لنوع القطاع (حكومي وأهلي).

الإجابة عن سؤال الدراسة الثالث: ما السبل والإجراءات التي تساعد مؤسسات رياض الأطفال على القيام بدورها في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة كما تراها مديرات رياض الأطفال في المدارس الحكومية بمدينة الرياض؟

تمَّ حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرُّتب لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات محوَر السبل والإجراءات التي تساعد مؤسسات رياض الأطفال على القيام بدورها في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة كما تراها مديرات رياض الأطفال في المدارس الحكومية بمدينة الرياض.

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات المحور الثالث (السبل والإجراءات التي تساعد مؤسسات رياض الأطفال على القيام بدورها في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة كما تراها مديرات رياض الأطفال في المدارس الحكومية بمدينة الرياض)

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
1	تدريب معلمات رياض الأطفال لزيادة القدرة على معرفة الفروق الفردية بين أطفال الروضة ومراعاتها.	ك	3	22	31	36	17	3.38	1.06	7
		%	2.8	20.2	28.4	33	15.6			
2	التعاون بين معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور في تنفيذ الأنشطة التربوية الداعمة لمراعاة الفروق الفردية بين أطفال ما قبل المدرسة.	ك	10	21	28	35	15	3.22	1.18	9
		%	9.2	19.3	25.7	32.1	13.8			
3	إدراج العديد من الأنشطة الإضافية التي تتناسب مع مستويات أطفال ما قبل المدرسة	ك	1	6	23	51	28	3.90	0.877	1
		%	0.9	5.5	21.1	46.8	25.7			
4	تبنى إدارة رياض الأطفال أساليب متطورة من أجل مراعاة الفروق الفردية بين أطفال ما قبل المدرسة.	ك	1	10	25	44	29	3.82	0.960	2
		%	0.9	9.2	22.9	40.9	26.6			
5	توفر الكتب والقصص (ركن القصة) التي تحفز الطفل على المناقشة والحوار.	ك	2	14	22	45	26	3.72	1.02	4
		%	1.8	12.8	20.2	41.3	23.9			

العدد الواحد والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
6	توفر نماذج مختلفة من المكعبات ذات أحجام مختلفة في ركن المكعبات تتناسب مع مستويات أطفال ما قبل المدرسة	ك	6	21	28	33	21	3.39	1.16	6
		%	5.5	19.3	25.7	30.3	19.3			
7	عمل مسابقات بين أطفال الروضة في أكثر من مجال لمعرفة الفروق الفردية بين الأطفال	ك	1	10	28	46	24	3.75	0.934	3
		%	0.9	9.2	25.7	42.2	22			
8	العمل على تنمية المواهب التي تكون لدى بعض الأطفال في الروضة والعمل على تجشعها.	ك	10	25	21	34	19	3.24	1.24	8
		%	9.2	22.9	19.3	31.2	17.4			
9	العمل على إصدار مجلة شهرية أو نصف سنوية لتنشر أهم إنجازات رياض الأطفال من أجل خلق روح المنافسة بين الأطفال	ك	10	31	24	27	17	3.09	1.23	10
		%	9.2	28.4	22	24.8	15.6			
10	توفر لوحات إرشادية في كل ركن من الأركان في الروضة وفي حجرات الصف من أجل مراعاة الفروق الفردية للأطفال.	ك	8	15	20	40	26	3.55	1.20	5
		%	7.3	13.8	18.3	36.7	23.9			
	المتوسط الحسابي العام							3.51	1.09	

يتضح من الجدول السابق أن متوسط الموافقة العام على (السبل والإجراءات التي تساعد مؤسسات رياض الأطفال على القيام بدورها في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة كما تراها مديرات رياض الأطفال في المدارس الحكومية بمدينة الرياض) قد بلغ (3.51 درجة من 5)، والتي تشير إلى خيار (موافق) على أداة الدراسة، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات مقياس "ليكارت" الخماسي (3.40– إلى أقل من 4.20)، وهي الفئة التي تبين خيار درجة (موافق) على أداة الدراسة.

كما يتضح أن هناك تقارب في استجابات عيِّنَة أفراد العينة للمحور الثالث (السبل والإجراءات التي تساعد مؤسسات رياض الأطفال على القيام بدورها في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة كما تراها مديرات رياض الأطفال في المدارس الحكومية بمدينة الرياض)، حيث أن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين (3.09– 3.90)، وهذه المتوسطات تقع بالفِئَة الثالثة والرابعة من فِئات المقياس المتدَرِّج الخماسي.

وتفسر الباحثة موافقة عينة الدراسة على فقرات المحور الثالث إلى أن رياض الأطفال في حاجة إلى المزيد والعطاء من وزارة التعليم في عمل كل ما هو جديد ومثمر من أجل إفادة أطفال الروضة من أجل مراعاة الفروق الفردية بينهم وذلك منظور تربوي وإنساني. وتتفق تلك النتيجة مع دراسة بايوم (Baum, 2019) التي أوضحت ضرورة التركيز على الانتباه على تطْوِير المؤهبة، وتوْفير بيئة رعاية تقدِّر الفروق الفردية، وتشجيع استراتيجيات المكافآت.

النتائج:

1- أن متوسط الموافقة العام على (واقع دور معلمة الروضة في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة) قد بلغ (4.12 درجة من 5)، والتي تشير إلى خيار (موافق) على أداة الدراسة.

2- من أهم فقرات البند الأول: واقع دور معلمة الروضة في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة هي:

- تراعي معلمة الروضة الفروق في القدرة الحركية بين أطفال الروضة.
- تتيح المعلمة للأطفال للتعليق وإبداً الرأي في حجرة الصف.
- تنوع المعلمة من مكانها في حجرة الصف من أجل مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- تراعي معلمة الروضة الفروق الجسدية بين أطفال الروضة.

3- أن متوسط الموافقة العام على (واقع دور الأنشطة بالروضة في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة) قد بلغ (3.78 درجة من 5)، والتي تشير إلى خيار (موافق) على أداة الدراسة.

4- من أهم فقرات البند الثاني: دور الأنشطة بالروضة في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة.

- تنوع رياض الأطفال من الأنشطة في الروضة من أجل مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- تنوع رياض الأطفال من أمثلة المفاهيم من أجل مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- تقدم رياض الأطفال أنشطة للفهم لأطفال الروضة
- تقدم رياض الأطفال أنشطة إثرائية من أجل مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال

5- أن متوسط الموافقة العام على (المعوقات التي تعيق مؤسسات رياض الأطفال عن القيام بدورها في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة كما تراها مديرات الروضات الحكومية بمدينة الرياض) قد بلغ (3.55 درجة من 5)، والتي تشير إلى خيار (موافق) على أداة الدراسة.

6- من أهم فقرات المحور الثاني: المعوقات التي تعيق مؤسسات رياض الأطفال عن القيام بدورها في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة كما تراها مديرات الروضات الحكومية بمدينة الرياض.

- قلة توفر الوسائل التعليمية المساعدة في الروضة من أجل مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة
- عدم حداثة التجهيزات والقاعات داخل رياض الأطفال.
- قلة دعم الأسرة للبرامج والأنشطة التي تتم برياض الأطفال في مدينة الرياض.
- قلة الندوات التثقيفية التي تقوم رياض الأطفال من أجل مساعدة الأطفال على إظهار مواهبهم وقدراتهم.

7- أن متوسط الموافقة العام على (السبل والإجراءات التي تساعد مؤسسات رياض الأطفال على القيام بدورها في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة كما تراها مديرات رياض الأطفال في المدارس الحكومية بمدينة الرياض) قد بلغ (3.51 درجة من 5)، والتي تشير إلى خيار (موافق) على أداة الدراسة.

8- من أهم فقرات المحور الثالث: السبل والإجراءات التي تساعد مؤسسات رياض الأطفال على القيام بدورها في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة هي:

- إدراج العديد من الأنشطة الإضافية التي تتناسب مع مستويات أطفال ما قبل المدرسة.
- تبنى إدارة رياض الأطفال أساليب متطورة من أجل مراعاة الفروق الفردية بين أطفال ما قبل المدرسة.
- عمل مسابقات بين أطفال الروضة في أكثر من مجال لمعرفة الفروق الفردية بين الأطفال

التوصيات:

1. تدريب معلمات رياض الأطفال لزيادة القدرة على معرفة ومراعاة الفروق الفردية بين أطفال الروضة واستثمار ذلك في تنميتهم وتدريبهم.
2. إدراج العديد من الأنشطة الإضافية التي تتناسب مع مستويات أطفال ما قبل المدرسة.
3. العمل على تنمية المواهب التي تكون لدى بعض الأطفال في الروضة والعمل على تشجيعها.
4. التعاون بين معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور في تنفيذ الأنشطة التربوية الداعمة لمراعاة الفروق الفردية بين أطفال ما قبل المدرسة.

المقترحات:

1. عمل دراسات عن الفروق الفردية مع مراحل تعليمية أخرى مثل المرحلة الابتدائية أو المتوسطة.
2. عمل دراسة عن دور رياض الأطفال في تنمية مواهب طفل ما قبل المدرسة.
3. عمل دراسة عن دور رياض الأطفال في مراعاة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أحمد، بدرية؛ وموسى، سعاد (2019). **الفرق بين الذكور والإناث فى المهارات الاجتماعية:** دراسة مقارنة، **مجلة كلية التربية**، 30 (117): 603-616.

أبو العلا، أماني .(2008). **معوقات الدمج التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند تدريس الأطفال غير العاديين (تخلف عقلي بسيط) من وجهة نظر المشرفات والمديرات والمعلمات**، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الأمم المتحدة (2005). **اتفاقية حقوق الطفل، لجنة حقوق الطفل**، نيويورك، الأمم المتحدة.

باوزير، سلوى .(1429هـ). **التربية الحركية في الإسلام وتطبيقاتها في مرحله رياض الأطفال**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

بحري، نادية (2017). **الفروق الفردية عند التلاميذ**، رسالة ماجستير، جامعة عبدالحميد بن باديس – مستغانم – الجزائر.

بدر، سهام. (1995). **المرجع في رياض الأطفال**. القاهرة، مكتبة الفلاح .

الجبالي، حمزة (2016). **قواعد الصحة النفسية للطفل وأساليب السيطرة على انفعالات الطفل**، القاهرة، دار اليسر للنشر والتوزيع.

الجمال، رانيا عبدالمعز. (2014). **مدخل إلى رياض الأطفال**. العين، دار الكتاب الجامعي.

حجازي، عبدالحكيم؛ والهياجنة، وائل(2015). **تربية الأطفال في الإسلام**، عمان، دار المعتز.

حسن، لينا (2013). **درجة تطبيق الأساليب التربوية المعاصرة في مؤسسات رياض الأطفال:** دراسة مقارنة في مدينة دمشق، مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، 35 (6): 155-186.

حسن، مصطفى (2014). **سيكولوجية التعبير الفني عند الأطفال**، القاهرة، مكتبو الأنجلو المصرية.

حماد، أميمية .(2013). **الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال في ضوء وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال، دراسة ميدانية في محافظة سوهاج**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.

خضور، يوسف. (2009). **الروضة والمجتمع**. بغداد: مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية.

خضور، يوسف. (2010). **الروضة والمجتمع**. العراق. منشورات جامعة البعث.

دخل الله، أيوب (2015). **علم النفس التربوي – الخصائص النمائية والفروق الفردية والبيئة الصفية وانعكاساتها على العملية التعليمية**، بيروت، دار الكتب العلمية.

دعوم، حامد (2017). **أهم الأساليب التدريسية المتبعة لتحقيق التوافق مع الفروق الفردية للطلبة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية**، مجلة دراسات العلوم التربوية، (44): 221-231.

الدوسري، إيمان .(2009). **استخدام الانترنت في مدارس رياض الأطفال الحكومية من وجهة نظر المعلمات والمديرات والمشرفات التربويات بمدينة مكة المكرمة**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الرازي، محمد بن أبي بكر .(1986). **مختار الصحاح**، بيروت، مكتبة لبنان.

الريماوي، محمد (1993). **سيكولوجيا الفروق الفردية والجمعية في الحياة**، الأردن، دار الشروق.

الزهراني، جوهرة .(1435هـ). **كفايات مديرات رياض الأطفال بمنطقه الباحة من وجهة نظر المعلمات**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الباحة. المملكة العربية السعودية.

الزهراني، وعد .(2014). **درجة استخدام معلمات رياض الأطفال لمهارات التفكير الإبداعي مع أطفال ألروضه في مدارس منطقه الباحة**، رسالة ماجستير عير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية.

سليمان، سناء (2006). **سيكولوجيا الفروق الفردية وقياسها**، القاهرة، عالم الكتب.

الشيخ، ياسر السعيد (2008)، **تقويم الأناشيد الدينية في منهج التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر.

صاكال، فاطمة؛ وخليفة، عبدالسلام (2017). **الفروق الفردية بين تنوع التدريس وتفريد التعليم**، مجلة كليات التربية، (7):1-14.

طائي، عزيزة (2011). **ثقافة الطفل: بين الهوية والعولمة**، مسقط، النادي الثقافي بمسقط.

عبيدي، علي .(1435هـ). **وعي معلمات رياض الأطفال بالمدينة المنورة بحقوق الطفل، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية**، المملكة العربية السعودية .

العركي، محمد .(2011). **التوافق المهني لدى معلمات رياض الأطفال بمحلية بحري وعلاقته بالتدين**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة أمدرمان الإسلامية، السودان.

العريقي، ميسون .(**2007**). **مشكلات مربيات رياض الأطفال في الجمهورية اليمنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.

عفانة، عزو؛ والخزندار، نائلة .(2003). **استراتيجيات التعلم للذكاوات المتعددة وعلاقتها ببعض المتغيرات**، مؤسسة أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة.

العودات، علي .(2009). **أثر برنامج تدريبي لتعليم مهارات التفكير في تنمية التفكير الإبداعي لدي عينة من طلبة رياض الأطفال في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.

فوزي، آمال (2008). **دور أنشطة الروضة على مفهوم الذات لدى طفل ما قبل المدرسة بالمملكة العربية السعودية**، مجلة الرياضة علوم وفنون، (29): 159-173.

قاسم، ناجي (2005). **الفروق الفردية والقياس النفسي**، الاسكندرية، مركز الاسكندرية للكتاب.

كماش، يوسف؛ حسان، عبدالكاظم (2017). **سيكولوجية التعلم والتعليم**، عمان، دار الخليج.

المتولي، أسماء علي .(2012). **تفعيل دور المشاركة المجتمعية في تطوير مرحلة رياض الأطفال**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.

محمد، ماجدة فتحي. (2011). **برنامج مقترح قائم على الأغاني والأناشيد الدينية لتنمية الاتجاه الديني ومهارات الإلقاء لدى طفل الروضة**. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. **(146)**: 111-163.

المدخلي، محمد (2014). **الدور التربوي لمؤسسات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية** : دراسة تقويمية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 3 (8): 113-128.

المدخلي، محمد. (2014). الدور التربوي لمؤسسات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية (دراسة تقويمية). **المجلة الدولية التربية المتخصصة**. (8). (3): 113-129.

مرسي، محمد (1998). فن تربية الأطفال في الإسلام، القاهرة: دار التوزيع والنشر.

مرسي، منال؛ وإسماعيل، محمد. (2010). **رياض الأطفال** (1). العراق، جامعة البعث.

المرهون، صبا؛ جميعان، إبراهيم (2019). أثر برنامج تدريبي موجه لمعلمات رياض الأطفال في تنمية دافعية التعلم لدى الأطفال، **دراسات العلوم التربوية**، 46 (1): 121-138.

المهدي، محمد (2008). **الصحة النفسية للطفل: رؤية واقعية من العيادة النفسية**، بيروت، مكتبة المنهل.

نبهان، محمد (2008). **الفروق الفردية وصعوبات التعلم**، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

نوافلة، محمد (2009). **أثر برنامج قائم على الأنشطة في العلوم في تنمية مهارات التفكير العلمي لأطفال مرحلة رياض الأطفال، حوليات آداب عين شمس**، (37): 75-108.

وزارة الدولة لشؤون الشباب بالكويت (2015). **دراسة الفروق في تطبيق الخطة التربوية الفردية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الكويت**، مجلة كلية التربية، (164) 2: 105-123.

يوسف، محمد (2009). **الخبرات التربوية المتكاملة لرياض الأطفال**، القاهرة، دار النشر للجامعات.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Baum, Susan. (2019). **Gifted but Learning Disabled: A Puzzling Paradox. WETA Television and Classical**, Retrieved on 1/3/2020 from the link http://www.ldonline.org/article/5939.

Beck, S. & Williams, C. & Cutting,N.& Ian A. Apperly, I. and Chappell, J. (2016). Individual differences in children's innovative problem-solving are not predicted by divergent thinking or executive functions, **Philosophical Transactions of the royal society B**. 371(1690).

Dierker , L. , Sanders, B (1996). Developmental and Individual Differences in Children's Ability to Distinguish Reality from Fantasy. **SAGE Journals**, (16)1.

Jordan, J-A., Wylie, J., & Mulhern, G. (2015). **Individual Differences in Children's Paths to Arithmetical Development**. In R. Cohen Kadosh, & A. Dowker (Eds.), Oxford Handbook of Numerical Cognition Oxford University Press.

Parankimalil, J. (2015) Ind**ividual Differences in Children. Educationist, Story-Teller and Motivator**. Retrieved on 2/3/2020 from the link https://johnparankimalil.wordpress.com/2015/09/22/individual-differences-in-children/.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

- موقع نظام نور (2019). أسماء الروضات المعتمدة في نظام نور بالرياض، استرجعت بتاريخ 2020/3/19 من الرابط https://noor-system.com/students-results/2350.html

العدد الواحد والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"The Role of Kindergarten Institutions in Taking into Account the Individual Differences of a Preschool Child in Riyadh"

Abstract

The study aimed to identify the role of kindergarten institutions in taking into account the individual differences of the preschool child from the following aspects (activities and female teacher) as the perspective of the female principals of public kindergartens in Riyadh.

Furthermore, identify the obstacles that hinder kindergarten institutions from playing their role in taking into account the individual differences of a preschool child as the perspective of by the female principals of public kindergartens in Riyadh.

Moreover, identify the ways and procedures that help kindergarten institutions to play their role in taking into account the individual differences of a preschool child as the perspective of female principals of public kindergarten in Riyadh.

The female researcher has been used the qualitative analytical approach, and the study sample consisted of (109) female principals of public kindergarten in Riyadh. The questionnaire has been used as the study instrument.

The most important results were: The average of general approval for (the reality of the role of a kindergarten's female teacher in taking into account the individual differences of a preschool child) has reached (4.12 out of 5), which indicates to (agreed) on the study instrument. The average of general approval for (the reality of the role of activities in kindergarten in taking into account the individual differences of a preschool child) has reached (3.78 out of 5), which indicates to (agreed) on the study instrument. The average of general approval for (the obstacles that hinder kindergarten institutions from playing their role in taking into account the individual differences of a preschool child as the perspective of the female principals of public kindergartens in Riyadh) has reached (3.55 out of 5), which indicates to (agreed) on the study instrument. The average of general approval for (ways and procedures that help kindergarten institutions to play its role in taking into account the individual differences of a preschool child as the perspective of female principals of public kindergarten in in Riyadh) has reached (3.51 out of 5), which indicates to (agreed) on the study instrument.

The most important recommendations were: train the female teachers of kindergarten to increase the ability to know and consider the individual differences between kindergarten children and invest this in their development and training. Include many additional activities that suit the levels of preschool children. Develop and encourage the talents of some children in the kindergarten. The female teachers of kindergarten should be cooperated with the parents to carry out the supportive educational activities to take into account the individual differences of pre-school children.

Keywords: Kindergarten - Individual Differences - Child